الأعمال الشِّعرية الكاملة

للشَّاعـر

سعيد محمد البطاطي

جمـع وتقديـم:

الدكتور/ عبدالناصر سعيد محمد البطاطي

أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية

الطبعة الأولى

12/ 10/ 2017م

حصن السلطان ناصر بن عوض البطاطي

الأعمال الشِّعرية الكاملة

للشَّـاعـر

سعيد محمد البطاطي

الأعمال الشِّعرية الكاملة*

للشَّاعر

سعيد محمد البطاطي

جمع وتقديم:

الدكتور/ عبدالناصر سعيد محمد البطاطي
أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية

الطبعة الأولى
دوعن – حضرموت
2017/10/12م

---

* ملاحظة: لقد تم جمع كل قصائد الشَّاعر سعيد محمد البطاطي في هذه المجموعة بطريقة احترافية دون إخلال بالمحتوى العام أو مقاصد الشَّاعر، حيث أُدخلت بعض التعديلات والتنسيقات بإتقان لخلق مواءمة بين ما تم جمعه من نصوص ذات طباعة قديمة وما هي عليه في صياغتها الحالية بما يتناسب مع اشتراطات الطباعة الحديثة، وتم عمل إضافات للهوامش بغرض الإيضاح والإثراء. وتهدف هذه المجموعة إلى حفظ تراث الشَّاعر، وإعادة تنشيط الذاكرة لدى معاصريه، وتعريف الأجيال القادمة بهذا الشَّاعر الفذ، والعمل على نشر أشعاره على نطاق واسع. كما أن هناك ترجمة لهذه المجموعة إلى اللغة الإنجليزية أعدها الدكتور/ عبدالناصر سعيد محمد البطاطي، وهي في طريقها للنشر، حيث ستصبح قريباً بين يدي القارئ الكريم. جميع الحقوق محفوظة حصرياً للناشر: الدكتور/ عبدالناصر سعيد محمد البطاطي.

- رقم الإيداع: 821/ 2017م
- الرقم الموضوعي: 98
- الرقم الدولي: ISBN 977 - 265 - 430 - X
- الطبعة الأولى تشرين أول (أكتوبر) 2017م، الموافق محرم 1439هـ.
- الموضوع: شِّعر.
- عنوان الكتاب: الأعمال الشِّعرية الكاملة للشَّاعر سعيد محمد البطاطي.
- جمع وتقديم: الدكتور/ عبدالناصر سعيد محمد البطاطي.
- الصف التصويري والإخراج الفني: جمال عبدالناصر سعيد محمد البطاطي.
- التنفيذ الطباعي: مطبعة الراقي، صنعاء.
- الناشر: الدكتور/ عبدالناصر سعيد محمد البطاطي.
- عدد الصفحات: 163
- قياس الصفحة: 21x15 سم.
- عدد النسخ: - -

- جميع الحقوق محفوظة للناشر

يُمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من الناشر.

للتواصل مع الناشر:

- البريد الإلكتروني: albatati9@yahoo.com
- جوال: 733233133 - 967+

ما الشِّعر إلا أحاسيس ومشاعر مختلجة تخرج في قوالب متناسقة، تسعى في محاولات صادقة لسبر أغوار الروح وكشف الحقيقة والتعبير عنها. إنه التعبير المرهف الصادق عن المشاعر والآراء المدعمة بالعاطفة .. فلا شِعر أو فن دون عاطفة صادقة.

المفكر الدكتور/ عبدالناصر سعيد محمد البطاطي
أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية والدراسات الدبلوماسية

قائمة المحتويات

تقديم 3
المقدمة 7
الإهداء 9
الديــوان الأول: ما زلـت أعشــق 13
ما زلت أعشق 15
عرساً .. كان موتك 21
شعلة فجر .. أعود 23
من يعشق الشمس يتحدَّ الليل 25
حوار مع الموت من أجل الخبز 27
الصمت خوفاً من السيف 30
أرقام سرية لباب الحرية 33
متى يا متى 36
صنعاء والميـــلاد 40
للشوق بصمات وللأزمنة أجراس 42
قالوا قدر 44
وتمرُّ علينا شهيدا 46
عندما تعصف الريح بي أدخل فيك 48
أأرحـــل عنـكِ؟ 53
قصيدتان 56
الانفصال عنها سبيل إلى الاتصال بها 58
الحب الجديد 64
أتوحد بالنور والنار فيك 67
الديوان الثاني: واقفــاً فيــك 71

يالّلي تبـا 75
حنين مغترب 77
حق بلا قوة . . سيف من خشب 78
المحبة وفاء وإخلاص 80
قراءة في سورة أبي نواس 82
سلاماً لعينيكِ وخطوتكِ الراقصة..... 89
واقفاً فيك 91
قول للعواذل ايه 93
قراءة في كتاب شمسان 95
ياساكن القلب 97
يا فتاتي..... 98
عري لزمان النبؤة..... 101
يشتعل الورد بالدم 103
بطاقة حب..... 105
لم أجدكِ لأنكِ فيَّ! 108
يموتُ فيكِ الموتُ..... 110
غريبٌ أنا مثلكَ..... 113
سآتيكِ منكِ 117
تعريف بالشَّاعر سعيد محمد البطاطي 120
ملحق للتوضيح والفائدة 125
بعض من أعمال ومؤلفات المفكر الدكتور/ عبدالناصر سعيد محمد البطاطي..... 149

تقديم

إن الشِّعر تعبير صادق لما يجول في خاطر أصحاب الإحساس المرهف، وهم الشُّعراء. بالإضافة إلى أنه يحمل بين ثناياه العِبرة والبصيرة الثاقبة التي عبرها يتم قراءة أسفار الماضي، والتنبؤ بالمستقبل، من خلال الغوص العميق في الحاضر والماضي السحيق. فالشُّعراء فعلاً هم عرافون لزماننا الحاضر ومنجمون للمستقبل المبهم. وهذا لا يحتاج إلى أي برهان أو دليل قاطع، فالشَّاعر سعيد محمد البطاطي قد أثبت هذا في أكثر من قصيدة في مجموعته التي بين أيدينا، حيث يجد القارئ الكريم، قراءة حصيفة مرهفة للماضي تحمل بين جنباتها طيف واسع من الخيال وحقائق الحقب الغابرة. وهذا مزج إبداعي تفرد به الشَّاعر، حيث عرج على أكثر من مكان وزمان في أكثر من قصيدة.

فقد تطرق إلى دَمُّون (القِزَةْ) ومباشرة تنساق الذاكرة إلى ريبون وخيدون وهيدون وقيدون والهجرين وصيلع والغُزِّ وغيرها، وهذه جميعها مناطق تاريخية في دوعن بحضرموت. فبمجرد ذكر دَمُّون (القِزَةْ) يسبح الخيال عبر ذاكرة الماضي على كل هذه الأسماء المذكورة أعلاه وغيرها من الأسماء التاريخية العريقة التي لا يتسع المجال لذكرها، وكلها شواهد راسخة تنطق بتاريخ حضرموت العريق. وهنا يقف القارئ الكريم على وقفات تاريخية بشخوصها من شُعراء وأمراء وفلاسفة، حيث تطرق الشَّاعر هنا إلى واحد من جهابذة شُعراء المعلقات الأمير الشاعر إمرئ القيس بن حجر الكندي، وعمد إلى الربط المحكم بين شُعراء حضرموت الكبرى الأحفاد بالأجداد بانتقاء وإسقاط فريد لبعض ما ورد في أشعار إمرئ القيس ذات الصلة بالمكان والزمان ودمجها

بالواقع في لوحة حضرمية فريدة تجمع بين الماض والحاضر ليشكل قاعدة صلبة للأجيال القادمة لتنطلق مدفوعة بهذا الإرث العظيم نحو المستقبل الواعد.

ويأخذنا الشَّاعر سعيد محمد البطاطي في جولة كبرى عبر الزمن بذاكرة معمقة إلى شُعراء المعلقات، وأبي نواس، وأبي الطيب المتنبي، وأبي فراس الحمداني، وقد تجرد الشَّاعر هنا وذكر عنوة الشَّاعر الفيلسوف أبا العلاء المعري، وعرج بسرعة خاطفة وتطرق إلى الشَّاعر اليمني عبدالله البردوني، وكأنه يقول لنا الكل مترابط، والتاريخ يعيد نفسه بأحداثه وشخوصه، وهذا الربط يأخذ ذاكرة القارئ بعيداً تتأرجح بين أبي نواس والمعري والبحتري وأبي تمام مروراً بأحمد شوقي وحافظ إبراهيم وشُعراء المهجر المجددين المبدعين، حتى يصل بنا إلى شُعراء تاريخنا الحديث والمعاصر كأبي القاسم الشابي، ولطفي جعفر أمان، ومحمود درويش، وسميح القاسم، وعلي أحمد باكثير، وحسين أبوبكر المحضار، وعبد الله البردوني، وعبد العزيز المقالح، وفدوى الطوقان، وعبد الوهاب البياتي، وبدر شاكر السياب، وصلاح عبد الصبور، وأمل دنقل، ولميعة عباس عمارة، وسعيد عقل، ونزار قباني، وبدوي الجبل، وعلي أحمد سعيد إسبر المعروف بأدونيس، وغيرهم. وكأن لسان حال الشَّاعر يقول سوف أخذكم في رحلة ممتعة وثرية، عبر تاريخ الشِّعر من قديمه إلى حديثه ومعاصره، بأنواعه المعروفة.

وعلاوة على ذلك، نجد الشاعر سعيد محمد البطاطي قد طبق هذا واقعاً، حيث كتب أشعاره في قصائد متنوعة بين القديم والحديث والفصيح والعامي، بصورة متناسقة جميلة. تعطي القارئ الكريم ميزة فريدة في الانتقال والانتقاء وحرية الاختيار الواسع بين الوان متعددة من الشِّعر في رزمة طيف واحد تحتويه هذه المجموعة الفريدة، والتي أعتقد جازماً من واقع تجربتي مع أوليات هذه المجموعة، أنها إذا وقعت بين يدي القارئ الكريم، في صورتها الحالية، لن ينفك

عليها عاكفاً حتى يُكملها، لأنها في الواقع سِفْرٌ أو صَكٌ مسبوك يحمل الكثير من التنوع والتشويق، الذي ينجذب إليه القارئ الكريم، لا بل سيظل يُقلب صفحاتها حتى يُكملها دون أن يدري، وعندها سيحدث نفسه: أهذا سحرٌ أم سرٌ يحمل سحراً؟!، وهذا ما يميز هذه المجموعة الفريدة.

كما سيستشف القارئ الكريم مدى عمق النظرة الثاقبة التي يحملها الشَّاعر، فهو في أوائل ثمانينيات القرن العشرين كتب قصائد هذه المجموعة، وكل من يقرؤها سيجد وكأن الشَّاعر كتبها لزماننا هذا، فقد تنباء بأحداث جلل حدثت ومازالت تحدث في جنوب الجزيرة العربية واليمن، حيث ألمح إلى موجات من الصراع بين أقطاب السلطة في الجنوب، وأشار إلى الوحدة بين صنعاء وعدن، واستشف ببصيرة ثاقبة إلى مراحل من الصراع بين أقطاب النظامين المختلفين في كلٍ منهما، واستدرك النهايات المأساوية لهذا الصراع المتتالي، وفي هذا السياق ذكر صعدة وصبر في اليمن وفوة في حضرموت صراحةً وأشار إلى مآثر شمسان وردفان في الجنوب. كما تغنى بصنعاء وعدن بترانيم حزينة لا يمكن إدراك كنهتها ذاك الزمان، إلا من عاش واقعنا اليوم، فهو سيدرك لفوره مدى عمق تفكير هذا الشَّاعر الفذ. فعلاً الشِّعر قراءة عميقة لما يجول في مخيلة الشَّاعر الواسعة، من أحاسيس وإيحاءات مبهمة لا يعرف خفاياها إلا أصحابها، وهنا تصدق المقولة الدارجة (المعنى في بطن الشَّاعر).

وقد أخذت مفاهيم الحب، والغزل، والعشق، بترانيم متفاوته وغنائية عالية، حظاً وافراً في جل قصائد هذه المجموعة، بالإضافة إلى أنه قد أصبغ على معظم قصائده صبغة فريدة من الحب التراجيدي تأخذ القارئ إلى منتهى الترجيديا، وكأنه أمام الإلياذة أو الأوديسة لهيموروس، عندها سيقف القارئ الكريم عاجزاً عن تفسير هذا الإيغال والدمج العجيب بين الحب والكره

والعشق والعذاب الذي عمل الشَّاعر على صياغته في قوالب تراجيدية راديكالية يحتار أمامها النقاد المحترفين.

إن هذه الصياغات البليغة للألفاظ والصك الرصين للمعاني والأفكار تدل قطعاً على حنكة ونضج قريحة هذا الشَّاعر الفذ، الذي سيبقى خالداً في ذاكرة الأجيال المتعاقبة، فبالرغم من قلة إنتاجه إلا أن إبداعه فيما أنتج لا يقارن، وهنا لا يسعنا إلا أن نقول إن الأعمال بالكيف وليس بالكم.

المفكر الدكتور/ عبدالناصر سعيد محمد البطاطي

أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية

دوعن – حضرموت

2017-10-12م

المقدمة

هذه المجموعة تضم بين دفتيها ديوانين هما: مازلت أعشق، وواقفاً فيك، وهما أبرز ما بقي موثقاً من إبداع الشَّاعر الفذ/ سعيد محمد البطاطي، حيث أن له أعمال نثرية ونقد أدبي بالإضافة إلى عدة قصائد متناثرة اندثرت بين ركام الورق وطيات الزمن.

ومن دافع الإحساس بالمسؤولية والغيرة على تراث هذا الشَّاعر الفذ، فقد عمدنا إلى جمع أعماله الشِّعرية الموثقة والموزعة في ديوانين ذات طباعة قديمة ونشر محدود جداً يكاد يصل إلى حد الندرة، وهذا مؤشر على أن أشعاره تلك في طريقها إلى الاندثار أسوة بباقي أعماله التي لم تحضَ بالتوثيق والنشر.

وقد دفعنا هذا إلى جمعهما في مجموعة واحدة وتشذيبها بطريقة احترافية تحاكي الواقع المعاصر دون الإخلال بالمحتوى العام أو مقاصد الشَّاعر، بحيث تكون هذه المجموعة بمثابة السهل الممتنع للمطلع والناقد المحترف في صورتها الحالية التي بين يدي القارئ الكريم؛ بغرض حفظ أشعاره في مجموعة واحدة ونشرها على نطاق واسع، والتذكير به، وتخليد تراثه عبر الأجيال.

بالإضافة إلى ذلك فقد تم إعداد ترجمة لهذه المجموعة إلى اللغة الإنجليزية، وهي في طريقها إلى النشر قريباً، كمبادرة أخرى لنشر تراث الشَّاعر على نطاق أشمل.

وكلنا رجاء من الله العظيم بالتوفيق والسداد لما فيه خير وخدمة البشرية جمعاء.

المفكر الدكتور/ عبدالناصر سعيد محمد البطاطي

أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية

دوعن – حضرموت

12/ 10/ 2017م

الإهداء

إلى الأم والأخت الحبيبة..

من وهبتني أكثر مما كنت أحلم به، وأخذت مني أقل مما أخذت منها..

منحتني القوة والجرأة..

الجرأة التي استطعت بها أن أمشي على حد السيف وأقاوم الظلام إلى حيث تتفتح عوالم متحدة بالنورِ والنـــــارِ ..

والقوة التي استطعت بها أن اكتشف نفسي وأسبر أغوارها عبر توحد الكلمة بالفعل..

بهذا التوحد أصبح للحياة مذاق..

وللوجود معنى، وللحب طعم

فإلى الحب الكبير.. حب الناس

كل الناس .. أهدي عملي هذا

سعيد محمد البطاطي

إنَّ مَن يؤلف كتاباً يحصد المدح والتبجيل، بخلاف مَن يجمع شتات مؤلفات الآخرين، فحسبه أن ينجو مِن القدح والتظليل.

المفكر الدكتور/ عبدالناصر سعيد محمد البطاطي
أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية والدراسات الدبلوماسية

الديـــوان الأول

ما زلـت أعشــق

ما زلت أعشق

وتجيئين إليَّ
بعد أن أطفأت مصباحي الحزين
ويأست
وتقلبت على أشواكِ هجرانكِ أنكِ دهراً كاملاً
حتى سئمت
وتجيئين وقد أنجزت في عينكِ، صارعت الرياح
غصتُ، وطفوتُ ..
ورست أمواج الأمل المنشود في قلبي..
حفرتُ
وتأملتُ ..
قرأتُ الصفحةَ الأولى ..
ولكني شككتُ
وانتظرتُ
بفؤاد لاهث النبضة..
آمنتُ، كفرتُ

❊ ❊ ❊

وتجيئين .. تجيئين
كأنَّا ما انتهينـــــا
وكأنَّ الفرحة الكبرى تغطَّينا

صدى الصوت الذي تخنقه الأسوار
قد عاد ألينا
وكأن الأمل المنشود ينمو
وكأنَّا
لم نزل طفلين غرِّيدين في ثغر الفرح
وكأن الوقت في هذا المساء
برعمٌ يمرح ..
أقواسُ قزح

❊ ❊ ❊

وتجيئين بعينيكِ هزيمة
وبعينيكِ انكسار
ويد كالسعفة المبتورة الرأس
كالمشلولةِ الخوص
على ثغركِ تبكي البسمات
وعلى وجهكِ آثار خدوش
وتجيئين تلوكين الهزيمة
اطمئني ..
إن تكن عزة نهديكِ من الغزو سليمة
لم تكن تلك جريمة

❊ ❊ ❊

أنتِ دافعتِ دفاع المستميتة

أنتِ صارعتِ الرياح
أنما الأوباش عشاق الدماء
دون خوف أو حياء
حاولوا قتل شموسكِ
حاولوا أن يطفئوا النورَ ..
رماداً في رموشكِ
حاولوا ذبح شبابكِ
جمعوا الخيل ..
أعدوا العدَّة النكراء من أجل اغتصابكِ
آه كم أهوى شبابكِ

❊ ❊ ❊

آه لو أنكِ عانقتِ الورودا
وتخطَّيتِ الحدودا
لو تحبين بنفس العنف..
قبَّلتِ العبيرا
وتأملتِ،
وفكرتِ كثيرا
إنما ذنبكِ مغفور .. ولو عانقتِ
ضاجعتِ أميرا
كلنا نهوى الأميرا

كلنا نهوى الدنانيرا .. لقد بعنا بها أفكارنا
نخوتنا ..
بعنا بها شيئاً .. نسمِّيه الضميرا

❊ ❊ ❊

كلنا بعناكِ أنتِ
وزعمنا أننا نهواكِ أنتِ
وزرعنا وردة الحب بعينيكِ
تركناها لتنمو دون ماء وغذاء
هكذا كان العطاء
ثم صحنا أنتِ..
أنتِ
إنها قصتنا ..
مأساتنا .. المسؤول عنها ..
أنتِ
أنتِ

لا تخافي لو ظُلِمْتِ
لا تخافي لو رجمناكِ ..
زعمناكِ عميلة
ودعوناكِ .. ذليلة
لا تطيري نشوة من فرط الفرحة ..
لو قلنا جميلة

تلك حيـــــلة
لم تزل حرية المرأة أشلاءً بأظفار القبيلة

❋ ❋ ❋

عندما أبصرت نور الشمس ..
أطفأت شموعي
فإذا بالشمس قرصاً يتوهجْ
وإذا بالنور ناراً
وإذا بي أمتطي خيلاً بطيئاً
لم يكن خيلي
جوادي كان أبلج
سلبوه تحت جنح الليل كي يخطفوكِ..
إنما لم يملكوكِ

❋ ❋ ❋

في شراييني ملايين الخلايا تتمزقْ
وبحار من دمار تتلاطم
وليال تتفاقم
وأنا بينهما يا حلوة العينين أغرقْ

❋ ❋ ❋

عندما يسقط وجه العدل أبكي وأصلِّي
كلما أفعله أني أصلِّي
فمتى آوي الى كهفي

متى يكبر ظلِّي
ولماذا تستعينين بمثلي
وأنا مثلكِ مشلول ..
شراعي يتمزَّق

❊ ❊ ❊

إنما فلتطمأنِّي
فأنا أجمع أشلائي على ظهر السفينة
وأنا غيرت وجهي بالمدينة
ربما ينقذ مسجون سجينه
وأنا .. ما زلت أعشق

❊ ❊ ❊

عرساً .. كان موتك

يا صــوتَ البحرِ
وحُــلمَ الإنسانْ
أسمِعْني الصوتْ
يا مُرتحِلاً .. في الغيمةِ .. بينَ رُكام الموتِ
يا صوتاً مشدودْ
نغمة عودْ
ما غابَ صدى صوتك .. ما مُتَّ
ولم يقتلْكَ السَّفَلَة
بل كان الـــدَّمُ
في ثوبك .. كان الدمْ
في صفحات كتابك .. كان الدمْ
في يدك الزهرةُ .. طعمُ الموت ولونُ الدمْ ..
كان الدمُ
مرفوعاً يحمل شارة
عنوانَ بشارة
للموتِ .. العرسْ ..
أنتَ عَرِيسْ
وأنتَ العُرسْ
أنتَ الموكبُ

من بغدادَ إلى باريسْ

❊ ❊ ❊

يا صوت البحرْ
تصير الشاهدَ لابن الفضلْ
يا ابن الفضلِ .. أيا
جسداً يتوارى
يا حلماً
يا خبزاً أين "بهيَّة"؟
ما عادت حِكْمتها تأتي بالحكمةْ
" الناس حيارى"
يا ليلُ يا عين
يا عينُ يا ليل
ويجيء الشاهد والمشهود
يا ليل ..
" طـــال الليل "
يـــــا !!

شعلة فجر .. أعود

ترحلين على قدم
وتستندين إلى صنم
آه من وثن ..
ظل بيني وبينك سجادةً وصلاة
ظلٍ جسرا
يجيئون عبره،
يقتسمون الغنائم
باسم القبيلة
يسلبون الطفولة
ويقتنصون الطيور الأليفة
باسم الخليفة،
هيا اقرأوا سورة الفاتحة
قبل أن تقرأوها افتحوا قفصاً " للحمام"،
اشنقوا كل طفل تطير على يده،
وارصدوا كل من سار نحو اليسار
حاصروا الشمس
قبل التوهج
قبل المسيرة
قبل انتشار النهار

* * *

ترحلين إلى الليلِ
والليل يمتدُّ فيكِ
فتغتسلين بعار الهزيمة
يمتد بيني وبينكِ .. لون البساط
ويمتد تاج الملك المغلف بالعار
بين جذوري .. وبين البلاط

❊ ❊ ❊

أعود إليكِ ..
لكي تستعيدي وجودي
أعود ..
أعود ..
لأحمل ميلادكِ البكر ..
شعلةَ فجرٍ .. فيأتيكِ
يأتيكِ بين يديكِ وخلفكِ ..
هذا العزيز الجديد
يراودكِ الآن
فاستمعي دفق سيل المسيرة
والتحام سواعد عمالكِ السمر،
من يشعلون الليالي بالنار،
يكتسحون الجزيرة ..

❊ ❊ ❊

من يعشق الشمس يتحدَّ الليل

يبدأ ميلادي
تولدُ في الميلادِ بلادي
لكنَّ هموماً تنتشر
وتكاد الأيدي الوَحِلَةْ
تلمسُ بدء الرحلةْ
فأخطُّ كتابي
أقرأ في ذاكرة الأشياء سطورا
أقرأ في جرحي المثقوب شهيدا
يرفعُ سيفاً ..
مسلولَ الحدِّ..
وينكسرُ
يا هذا القادمُ نحو الشمسْ
إن الرحلة تبدأ فيك
تمتدُّ خفافيشُ الليل المنخور .. إليكْ
فاجعل وجهتَك .. البحرَ
المدْ ..
ما بين رحيلك صوبَ البحرِ
وبين خفافيش الليل الصحراوي سَدْ
من عمق الحزن وهول الرحلةْ
يولد هذا الفجر المشرقْ

تبدو إطلالةُ وجهكْ
يا وجهاً .. عانقهُ البسطاءُ كثيرا
قبَّله البسطاءُ كثيرا
يا صدراً لا يحضن .. غير شعاع ..
الشمسْ
إن طال الليلْ
فالفجر القادم مثل السيلْ
آتٍ كالنهر
يمحو آثار القهر
يا صوتاً يسمعه العالم
أخرس من لا يسمعه
أعمى من لا يرفعه
فارفع هذا الصوتَ
الحرف الأخضرْ
فالليل الذاهب ينتحرُ
والفجر القادم ينتصرُ
والحزن الجاثم .. آهٍ ..
من يصهره الحزن
.. يعرف سرَّ الميلادِ ..

* * *

حوار مع الموت من أجل الخبز

وقيل لهم أقدموا أيها العاشقون
قيل نحو الضياع
قيل أقدموا الآن
إِن السماء اختفت
هذه بعض آثاركم
اطمروها..
دعوها تموت

* * *

من رحم الموت يولد نهر
إليه تحدَّر أولادكم
أما آن
للشمسِ
للنورِ
فضَّ بكارتِكمْ
قيل اقدموا الآن
فانهزموا

* * *

كل مستنقع جَفَّ
نطمرهُ بالتراب

❋ ❋ ❋

قيل اقدموا
آمنوا أولاً بالشموس
دمِّروا بعض أصنامكم
هي عثرة هذي الطريق

❋ ❋ ❋

لا تموتوا مع الجمع ..
فالجمع يعرف
كيف يشق الطريق

❋ ❋ ❋

أما آن للنهر أن يستمر
والجمع يركض فيه
إنه يزحف الآن
يقيم معابد من لون هذي الدماء
هذي السماء تفتح الآن صدر الحبيبه
لا تخافوا من الزحف
مَن يزحف الآن
يمشي غداً
دمِّروا كل أصنامكم
فإن الجموع
تتشهَّى العيون التي فجَّرتها الأنامل

❋ ❋ ❋

كل حرف يضجُّ بإنسان هذا الزمان
هو هذا الكتاب الذي اعتنقوه

❋ ❋ ❋

كل حرف بلون الدماء التي صهرتها..
هو هذا الترابُ

❋ ❋ ❋

آمنوا أولاً
لا تموتوا من الجبن
لا تسيروا وراء الجموع
إنَّ المسافة تكبر ما بين أقدامكم
والمسافة .. كلَّ امتدادِ الجموع
إلى الشمس ..
نحو الجديد

❋ ❋ ❋

الصمت خوفاً من السيف

لك الزمن ..الساعة
الموت بين المسافة والسيف
والسيف أقربُ
هذا أوان الرحيل إلى مدن الشوق
كل العيون هنا ترصد الخطوات
الشوارع موصودة
للشوارع وجهان..
وجه يجيء ..
ووجه تغيبه زحمة العابرين
.. أيها العابر .. الدربُ موحشٌ

❊ ❊ ❊

والليل يمتد بيني وبينك
صار النهار صدى .. لا يجيء
ويدايَ بحجم جروحي

❊ ❊ ❊

... ابتعد ...
أيهذا المكوَّم في شارع هامدِ الروح
إن المدينة مثلك ..
طفلٌ يجرجر أذيالَه في النهار

❊ ❊ ❊

ويشدُّ إلى الشمس عينيه
يأخذه الشارع ..
الصوت ..

❊ ❊ ❊

لون الوجوه هزيلة
- قـــــــــف ..
في ثيابك ملء رغيفي
أنت طريُّ الملامح
هشةٌ قدماي .. ثيابي
هذي دموعي .. وأُمّي
هذي المليئة بالرمل والقيح
لكنني .. أيها العابر الدرب
لا أَمْلِكُ الآن حتى البُكاء

❊ ❊ ❊

- ابتعـــــــد
كان يعدو ..
وأنا أعبر الطفلْ
امسح مني الجبين المبللْ ..
يبتعد الشارع الطفل يركض

❊ ❊ ❊

يسلب مني التأخر
يمنع عني التقدم
كيف ألملم نفسي؟
شهقة الشارع البائس،
الساعة الصفر .. والصمت،
كل المسافات تعدو إليَّ ..
وأعدو إليها
ونعدو إلى بعضنا..
ولكنني والشوارع مثلي ..
يسبقنا السيف والموت
لا نملك الآن حق البكاء.

❊ ❊ ❊

أرقام سرية لباب الحرية

"1"

بيني والأمل المذبوح فراغ
يملؤه جسدي
فأنا المذبوحْ
وأنا آتيكم عبر دمي المسفوح
يا هذا المشوار الأطولْ نفساً
إنَّ الماء .. النارْ
الحلم الممتد على ضدَّين
ملح هذا الماء .. الدمع
ملح .. هذا ليحفر ..
في جوف الإنسان تعاسة

"2"

هبني يا حلمي وجهاً..
لا يكسوه الحزن
صدرا لا يصدأ بالصبر
علَّمني السير على ضوء النجمة
باسم الحب وباسم الكلمة
أخرج من دائرة الموت
أدخل دائرة النار

"3"

" وإذا لم يكن من الموت بدٌ
فمن العجز أن تموت جبانا"
جبان هو العجز
حاصره الموتْ
متْ واقفاً
شامخاً كالنشيدْ
على باحة للغناء

"4"

" وللحرية الحمراء باب
بكل يدٍ مضرَّجة يدق"
باب للحرية
باب
أوسع من كل الأبواب
أضيق من كل الأبواب
الباب الأول
لا يدخل منه إِلا أهل الجنة
الثاني لا يدخل منه إِلا أهل النار
الثالث الرابع
الخامس والسادس والسابعْ
لكن الفقراء

يمرّون بكل الأبواب
موصدة كلُّ الأبواب
إلا .. باب واحد
باب الحرية

* * *

متى يا متى

سؤالان
أسئلة
كل يوم أجيء إليها
تجيء إليَّ .. ولا نلتقي
قابض جمرتين
وأنا كاشتعالِ جروحي
يمتصني جرس
وأفيق جرس
والمسافة عبر انحداري إليها رماد
ولكنه الحلم والزمن المستبدُّ بذاكرةِ
العاشـــقين
هل الطرقُ الآن مألوفةً..
أم هو الموت سدَّ على العاشقين المنافذْ
أغرق صندوقَ وضاحٌ في زمنِ الصحو؟
.. لكنه الحلمُ يجمع أشلاءه
يكبر خطويْ
يتسع الكون حتى تطلُّ البشارة
ولكن خطوي إليها انكسار
انحـــــــــدار

يمتصني الصمت
لا .. لا إشارة
تفسِّر كيفَ تموت العبارة

* * *

يندهش العالم
الكون
تمشي ملامح وجهي
تقول اقرؤوني
قابض جمرتين
ولا ثالث
أيها الحزن
كيف تسير المسافات نحو المسافات
كيف تفسر حزن الحزين
كيف تصير الخفافيش في عالم الحزن
لوناً جميلاً
وطعماً لذيذاً
وتجيء الخفافيش لوناً جميلاً
بلون الفراشات
كيف .. وكيف ؟!

* * *

آه .. كيف متى تعبرين
وتنتشرين دماً في جراحي

حتى متى يا جراحي
أظل أسيراً لهذا الهتاف الذي ..
يملؤ الرئتين
ويمتد حلُماً على الراحتين
متى الفقراء يعبرون الطريق
متى يصل القادمون إليها
يدقون أبوابها ..
ومتى .. يا متى؟

* * *

ســـــــؤالان منها
ســـــــؤالان منها
وأنا قابض جمرتين
وعيناها تحت الرقابة والسيف
كفَّاها ملتويان إلى الخلف
محمرّة الوجنتين من الخجل المستبد
من الإنتماء لذاك العشيق ..
الذي يغرق الآن في الوحل
يرفضها نجمةً
ويبيع بكارتها بالمزاد
بأحذية الأمراء
يرفضها ثورةً
ويقدمها عورةَ

ويبيع البقايا
ولكننا يا متى ..
تظل العصافير مصلوبةً في الشوارع
وتظلِّين أنتِ ..
أسيرة هذا المساء
ســـــــؤالان منها

❊ ❊ ❊

لكنهُ الأمسُ
والزمن المستبدُّ بذاكرة العاشقين
منحدرا باتجاه دمي
يا متى ..
هل الطرق الآن مألوفة؟
مرصعَّة بالشموس؟
كل الشموس التي أشعلتها السواعد
في فجر سبتمبر .. ما تزال ندى؟
أم أن شيئاً .. وشيئاً
وهذا الطريق الذي قاد ..
عشاقها نحوها ..
يا متى انتهى
فيجيب الصدى
إن الطريق إليها .. بدأ.

❊ ❊ ❊

صنعاء والميـــــلاد

كل شيءٍ يرحلُ في صمتٍ حزين
كل شيء
وأنا ابلع ريقي
وبقربي وردةً بيضاء يبلعها الغُبار
دُبت في حزني أرى الأشياء..
أشياء أخرْ
وأرى قلبَ القمرْ
بركة صحراء في وجه الجدار
آه .. مَن مزقني ألف شعار

❊ ❊ ❊

آه من طاعون أرضٍ يتمطَّى في دمائي
وسماء هبطت صحراء..
قد سدَّت سمائي
لونوها بالورود الذهبية
فتمطَّت في مسامات جلود القبلية
آه من آلام أرضٍ ..
إنها وحشية كبرى .. إذا اغتالت
ذبابات .. عيوناً عسلية

❊ ❊ ❊

عندما قالوا جريحة
وبأن الجرح مألوف بنهديك تطايرت ..
شظايا ..
وغلت ألف قريحة
عندما قالوا .. جريحة
وبأن الجبل الأسمر تعلوه كآبة .. لو عرفت الكآبة ..
وبأن القدس أشلاء وأنتِ مثلها ..
نصف ذبيحة
عندما قالوا .. جريحة
سقط الجرح على كفي فضيحة
ربما أكبو على جرحي مراراً ومراراً ..
علمني .. كيف أجري
إنني أبصر في عينيك ميلاد غدي ..
أبصر الآتي ..
يداك الآن تخضران..
مولودك ينبوع..
خلل عروضي ..
جرسُ النجمةِ خفاقٌ بفجري.

* * *

للشوق بصمات وللأزمنة أجراس

وحين أشدُّ النجومَ إلى كفِّك الأرض
تخضر سنبلةً .. لونها لونك الآن .. تقتحم الباب
أن الغيوم على كفِّك اليومْ يصهرها أمل باسم
والحبيبة تحضنها باحة القلب/ إنسانها مشرق/
إنَّ مولودَها البسطاء
يدقُّون أبوابها البسطاء
لا يحملون سوى الخبز زاداً
وها أنت ممتلئ بالتفاصيل / صدراً / وحنجرةً
ولساناً من الماء ..
ها أنت نبع لذيذ الملامح
لا تعرف النور والنار إلا يد طاولت كفَّها الشمس
لا يدخل النورَ قلباً يجيء مع الريح/ يذهب/
يركد مستنقعاً ويذوب به

* * *

ها أنت نبع غزير المياه
اتخذناك وجهاً لعالمنا / وكتاباً لمستقبل مشرق
ويدا تبسط الكف
لا صدأ يتكدَّس في الرئتين
.. لا وجوه مشبوهة تتلون حرباؤها

.. لا كتابَ سوى صفحة واحدة ..
حرفها الفعل ..
يا مَن تشير إليها .. وتبسطها في انتشاء

❋ ❋ ❋

ها أنت تنتشر الآن في كريات دمانا
يضطرب البحر شوقاً إلى المد
تمتد أعناقنا
فنرى أفقاً .. كامتداد عزيمتنا
ونراك مطلا
تبسط الكف
يتسلل صوتك
يصعد كالمدِّ فينا
صوت مَن سلك الدرب مثلك – لا ينثني
لا تهز الرياح له مفصلاً

* * *

قالوا قدر

ورسمت وجهك في النجوم
رسمت عينيك على لون القمر
قالوا .. قدر
هذا الهوى المسكوب ..
من عينيك في عينيَّ .. يا عينيَّ
أسموه القدر
قالوا قدر
ورسمت وجهك مرة أخرى على لوح القدر
فتدفَّقت تحت العيون السمر
آلاف من الأزهار .. يا وجهاً
توارى في شراييني .. تلاشى
في مسامات الصور

❊ ❊ ❊

قالوا قدر
ويدور وجهي
في الظلام
فأراك جنبي
بين عينيَّ
على كفي حملت العالم المجنونْ أشباحاً

أسمِّيها الفكر ..
وحملت وجهك في يدي ..
فسمعت في الأعماق ..
زغردة العصافير
على أعتاب عينيك
على خيطٍ ..
تدلَّى فوق نهديك
على ثغر الصغر
وحملت وجهك في يدي ..
فيذوب صمتي في سكون الليل
ألحاناً تناجيني ..
ويفرُّ ليلي من غدي

* * *

وتمرُّ علينا شهيدا

يمر أمامِكَ نهرٌ
وخلفِكَ نهر
وأنت تمرُّ خفيفاً كغيمة هذا الزمان

❋ ❋ ❋

تمرُّ على وتر فقد القوس
فجَّرها شهقة غص من دمعها الكادحون
آه من ذا الذي زعموه
يأتينا لحظة الائتلاف

❋ ❋ ❋

تمرُّ علينا شهيدا
ووجهاً جديدا
فقدناه في لحظةِ الائتلاف

❋ ❋ ❋

تمرُّ علينا بسيطا
وأنت ترانا
ولكننا لا نراك
فماذا تبقَّى من الرحلة الساخنة!
وماذا عسانا نكون؟

❋ ❋ ❋

تمرُّ .. تمرُّ

ولكن نفس الطريق التي أوصلتك

سينحدر النهر يوماً إليها

سينحدر الوجه يوماً

سيجرفه النهر

إنَّ المياه غزيرة

وإنَّ الرمال التي قاومت نهرنا ..

الآن ترتدُّ

إنَّ الغيوم التي تحجب الشمس تأتي ..

ولكنها في انكسار

❊ ❊ ❊

عندما تعصف الريح بي أدخل فيك

من هنا يبدأ الحزنُ
وهنا ينتهي
ريشتي ملءُ وجهي
تُسدُّ النوافذ
لا تفتح الآن باباً لمنحدرٍ ضَّيقْ
أتسللُ والريحُ فيهِ
فلا تبدأ الخاتمة
ولا تنتهي
إنَّ مشوارَكِ الآنَ أطولُ
يا صاعداً كالفراشة / تَلْسَعُهَا النارُ
أمضِ ولا تلتفتْ
أكملِ الشوطْ
لستَ وحدكَ .. والبحرُ
يا أنت .. يا نقطةً داخل الدائرة
هذا البريقُ بعينيك
يورِقُ شوقاً
يضيءُ الطريقْ
نتوحَّد فيه .. وأعصابنا ..
ملءُ أعصابنا ..
أعصابنا تتوقَّد

أعصابنا فاترة ..

❊ ❊ ❊

لستَ وحدكَ .. والبحرُ
ورحلتكْ
ليست الآن أغربَ من رحلةِ السندبادْ
رِحْلَتُكْ الآنَ .. جسرٌ من الشهداءْ
إنها رِحْلَةُ الغدْ
(يتدفق من فمها) .. أملٌ مشرقْ ..
يتداخل والفجر
أنظر .. ترى بارقاً
يتناغم/ موجاً/ على كتفيه رحلتُ
.. وكل العصافير تهفو لأعشاشها
تتراقصُ فوق الغديرْ

❊ ❊ ❊

هنا تبصر العين / إنسانها
وترى الكون خارطة لامتداده
شوق العصافير هذا
ليس أقوى من الشوق
شدَّ الحزام
أنه الحرف والسيف
يلتقيان .. على قدمٍ ثابتة

❊ ❊ ❊

عند اضطراب المخاوف
لا تلتقي الكف بالكف
إلاَّ إذا رجَّت الموجة الكف
تعدو الحروف .. على بصماتِ الأصابع
إنها رحلة الغد
يا تربةً فاجأتني مراراتها
كنت أبحث عنك
أُفتِّشُ عن غربتي
والسماء تُكَشِّر أنيابها
آه من وجع .. أين أدفنه
يا ترى .. أنه الحزن .. يأتي من النافذة
أوصد النافذة
أيها الحزن .. أغمدت سيفك حتى النهايةْ
فارفع السيف
دعني أشمُّ هواءً نقياً
رئتي ظامئه
والمسافة بين امتدادي .. وكفي
كالمسافةِ بيني وبينك

* * *

هل قرأت كتاباً على دفَّتيه دموعي
حين يختلط الشوق بالشوق
تلفح وجهي الرياح

❊ ❊ ❊

إنها رحلة الغد
أشهى من الوعد
مدَّ الجسور

❊ ❊ ❊

حين ينسفني الحزن
أسمع وقع الخطى
حينها أنفض الحزن

❊ ❊ ❊

أعلم أن البريق الذي يخدع العين / يفصله عنك جسر
وأن السماء التي خدَّرت أهلها سلبت خبزنا
لم تزل تأكل الآن بعض بنيها .. كسائر كل القطط

❊ ❊ ❊

إنه الوعد .. مدَّ الجسور
وعد على الأرض .. من زرقة البحر
قبسٌ من أشعة عينيك ..
يا شعاعاً .. تسللْ رويداً إلى داخلي

❊ ❊ ❊

إنها رحلة الغدْ
تمتدُّ عبر سواعدنا
هل مررت على الجسر؟ .. جرِّب
ترى الفجر أورق جسراً ومسيرة

لا تخاف السقوط
إنه الجسر محتشداً . أذرعاً تتعانق والفجر
تتوحد فينا
نتوحد فيها
ندخل عبر مساماتها
ويصير العذاب لذيذاً
يصير الرحيل لذيذاً.. كطعم العذاب

* * *

آه من زفرة .. لا تطيق حرارتها قدم هشةْ ..
وآه .. وآه
حين يختلطُ الشوقُ بالشوقِ
أعبرُ جسرَ المسافةْ
وتغوصُ على تربتي شفتايْ
ألودُ بها
ملء وجهي
أغور بأعماقها .. بجذور النخيل
أتنفس ذرَّاتها ..
وأغوص كأشرعتي
عندما تعصف الريح.. أدخل فيها
أرسو على قلعة الفقراء.

* * *

أأرحـــل عنـكِ؟

أأرحل عنكِ؟
ولم أرتوِ بعدُ من شفتيكِ
أأرحل عنكِ؟
ولم أرتمِ قمراً يمنياً على ساعديكِ
وكيف يكون الرحيل؟
كيف يكون الوداع؟!
وشمسان يهتف
يمتدُّ نحوي
يعانق وجه الشراع
على ضفة في العيون الجميلة
على كسرة الخبز تمتدُّ للكادحين الجياع
على راحتيكِ
على ربوه لونها لون عينيكِ يا أنتِ
يا كنز هذا الوجود
على وردة لونها لون نهديكِ
تهتزُّ مثل اهتزاز النهود

* * *

أأرحل عنكِ
بنصف فؤادي
أأرحل عنكِ

وعيناكِ يا مقلتيَّ جوادي
عتادي وزادي
وعيناكِ يا أنتِ
يا أنتِ يا أرحب صدر من الشمس..
وجهُ بلادي

❋ ❋ ❋

أأرحل عنكِ
غريباً غريباً .. ببعض شبابي
وخلفت عيون القمر
تركت رسالة
تنام كطفل
على صدر جبهة هذا الكتاب
أأرحل عنكِ
بكل شحوبي
كصمت الغروب...

❋ ❋ ❋

أأرحل عنكِ
وقد أغرقتني .. دموعُ القصيدة
أأرحل .. مَنْ يمسح الدمع عني؟!
مَنْ يمسح الدمع يا ..
يا ((فريدة)) !

سوف تعتريني خفقةٌ من فؤادكِ
تهز كياني
تثير جناني
تضم إلى القلب وردة
على ثغر شمسان رمز البطولة
على ثغر شمسان وجه بلادي
بلادك
على ثغر شمسان .. رمز شبابك

❊ ❊ ❊

أأرحل عنكِ
ووجهكِ وجهي
وظلَّكِ .. ظلِّي
على خطوة منكِ يكبر ظلِّي
يمتدُ حتى يسدُ البراري
ويرسم وجهي
يرسم أن شعار الوجوه البسيطة شعاري
على خطوة منكِ .. أذبح بعد المسافة
وينتفض العدل ضد احتجاب الرغيف
عن المستكين الضعيف
ينتفض العدل ..
ضد الخرافة

❊ ❊ ❊

قصيدتان

الكتاب والرغيف

تعبرين أمامي
ويمتدُ ظِلَّكِ فيَّ
فأقرأ باسمكِ فاتحةً للمسيرة
وافتح نافذة للقلوب الكسيرة
وأصعد
يصعد فيَّ دمي
وأرمي إليكِ ..
كتاباً ..
رغيفاً
وأغنية ترتخي
أتوحد فيكِ

* * *

بسيط كوجهكِ هذا الرغيف الذي تحملين
كبير كحلمكِ هذا الكتاب الذي تقرئين

الكتاب وصاحب الملك

يا صاحب الملك
هبني عروسي

تاجك .. أكبر منك

وقصرك .. مزرعة " للتيوس"

هبني عروس

- حبيبك؟

ليس كبيراً بحجم الفلوس

- فكرك؟

هذا الكتاب الجديد

- ما يحتويه كتابك؟

قيثارة ونشيد

- لا تستحق بقصري الجلوس

❊ ❊ ❊

الانفصال عنها سبيل إلى الاتصال بها

إذا فقدت عيني سأستطيع سماع موسيقى الغابات،
وإذا فقد أذني سأستطيع استنشاق رائحة الحقول،
وإذا فقدت أنفي سأستطيع الرقص على الجبال الثلجية،
وإذا فقدت رجلي سأستطيع مداعبة ظفائر زوجتي،
... ولكن،
... آه
إذا فقدت وطني ...
من أين أجد تربة أدفن فيها جثتي المتعبة؟
"شاعر سوفييتي[1] مجهول"

* * *

الاتصال بالزمن الداخلي ..

في يدي تزدهر الأرض
والوجه يغدو .. بلون العصافير
كل الكواكب تركض من خلف نافذتي
وأنا وتر في زمان يعشش بالحب
والتربة المخصبة ..

[1] الإتحاد السوفييتي: هو إتحاد الجمهوريات الإشتراكية سابقاً، الذي كان يضم 15 دولة؛ وهي روسيا الإتحادية وعدد من دول أوروبا الشرقية وأيضاً عدد من دول وسط آسيا، وقد شملت حدوده أغلب مساحة منطقة أوراسيا، وقد استمر هذا الإتحاد من 1922م إلى 1991م.

آه لو تسع الأرض حبي
وشوقي للون المياه التي تصب الآن
فوق بحيرة قلبي ..
لفرشت عليها بساطاً من الود
ثم شددت دوائرها للشموس
لونان منسجمان
يلتحمان على كف إنسان هذا الزمان

* * *

من هنا نسلك الدرب
والضياء يبلل أثوابنا
والقرى ..
والشوارع .. صوت يجيء مع نسمة بلَّلتها دماء
الشرايين بالورد
مملوءة بالأمل
والشوارع ألواننا
وابتسامات أطفالنا
وشموخ معاملنا .. ومصانعنا ..
الشوارع لون سواعدنا وملامحنا.
هذي الملامح ..
تفتح الآن صدر الحبيبة
تهدهد أنفاسنا .. طلعة كالربيع

على سفح وجهي هنا قطرات ندى
تشمخ الآن للشمس ..
تمدُ إليها يداً
وتمدُ إلينا ..
هذي الملامح .. تفتح الآن أفقاً جديداً وترسم لي
موعـــــداً

* * *

الانفصال عن الزمن الخارجي ..

وهناك ورائي حبيبة
كنت أغمسَ في ريشتي قدميها
وأحاول فضَّ بكارتها الغجرية
تصد البرقَ والرعدْ ..
هذا السبيل إلى سورة الكهف خدَّرها
قطعةٌ من كهولتها وصباها
آه منها ..
انهكتني مسافاتها ..
وقرابين أوثانها الحجرية
كنت أقربُ .. تبعدْ ..
والشك يملأ كل المسافات ما بيننا
الشك يبلعني ..
طرقات المدينة .. مغلقة مثل صدر الحبيبة

وأنا مثلها .. أشتهيها .. ولا أشتهيها
آه كيف اشتعلتُ كسيجارة في فم أشتهيه
ولا أشتهيه ..
كيف تبلل هذي الدموع الغزيرة نافذتي
والعصافير .. كيف تصير مخالب قط بحنجرتي

* * *

آه ردُّوا عليها عصافيرها الذهبية
واشتروني بها
ليست تموت على نكهة الخبز مثلي
آه .. ردُّوا ..
أريقوا على شفتيها حرارة أنفاسنا
وأريقوا
لست أذكرها..
كلما أذكر الآن كيف احتوتني ذراع رتيبة
وأصابع مطلية بدماء القبيلة
جذبتني إلى الشك
وأنا قدمٌ راسخةٌ في التراب
وجذوري كوردتي
شعلةٌ تتوقد ..
ما بين صوتي .. وذاكرتي ..
صوتها يتدفق بين الشرايين

آه منها ..
غطَّيت وجهي أداريه عن بعضه
لم أجد ملجأً غير وجهي

❊ ❊ ❊

قالت الريح تسألني ..
أيها الشَّاعر المُتَبَلِّلْ بالحزنِ
من أين يأتيكَ حُزْنُكَ ..
من جهتي .. ؟
قلت والحزن يغمرني .. ربما
مسحت فوق صدري.. يدٌ تشتهي حرارتها لهفتي
تتوغلُ في داخلي
كل أوردتي لم تزل شعلةٌ .. وتراخت مفاصلنا
فاستغلَّت مراوغتي
صخرة بيديها اكتشفناها .. منذ زمان
كلما رسمت شف فوق صدري
اشتعلت ..
ارتعشت ..
ابتعدت ..
اقتربت..
ولكن كل المسافات ما بيننا شفتان مشطورتان
وأنا لونها الآخر .. الآن

وجهان مختلفان ..
وطريقي اختصار المسافة
يا رحماً لم يلدْ بعد
هلا نفضتَ غُبَارَ السنين
وتطلَّعت للشمس..
يا رحم الأرض فض الغشاء
اشمخ الآن .. وسوف تدور
وتمسح خارطة الجوع والبؤس .. من جهة قاتمة
عنده تسطع الشمس فوق ملامحنا
عندها نلتقي .. زهرتين ..
وأنا .. أنتِ ..
همسةٌ أنتِ ..
وأنا أذنان

❊ ❊ ❊

الحب الجديد

ويطل وجهُكِ من جديد
فيثور حزني من جديد
ويغوص في جرحي سؤال
أتحبها ؟
هي خلفَ عينيكَ تشدَّك من بعيد
وأدور ملتفتاً إليكِ
فأراكِ حائرة على نهديك يحتشد الجنود
ماذا جرى ؟
هل عاد (ابرهة) إليكِ؟
هل عاد باسم الشهرة الحمقاء يا حبي الكبير
لا لن ينازعني هواكْ
لا لن يحلِّق نجمه المنهار في جوِ سماك
لا لن يطير
ما عاد صدرك مرتقاً ..
عشاً لأحفاد الأمير
ما عاد ثغرك كأس سفاح تعربد في الشفاه
لا لن يصير وأنتِ .. مقبرةُ الغزاة

* * *

وأفيق محموماً يشطِّرني الألم

فأراكِ في جرحي ..
أراكِ في شراييني مشوهة العلم
أسفي على عينيكِ
يا غائبة العينين
يا فجراً تورَّد وابتسم
يا نسمةً تسري فتخضرُّ بأعلاها القمم

* * *

أسفي على عينيك
كانت رحلة العينين في وادٍ سحيق
وأنا احترقتُ بلا حريق
ما زلت ألهث خلف عينيكِ شراعاً مزقتهُ الريح
أضناه الرحيل
ما زلت رغم تقلب الأجواء مشدوداً إِليكِ
فمتى اللقاء .. متى اللقاء .. ؟
سأموت يا معشوقتي الحمقاء من خوفي عليكِ

* * *

سأموت يقتلني الملل
سأموت محسوراً على شهر العسل
سأموت .. لا ..
ما دام في قلبي بعض البعض من بعضِ الأملْ

سأموت .. لا
ما دام " شمسان " يشدُ الشمس
يؤوي الكادحين
ما دام صوت الشعلة الحمراء ..
أجراساً بآذان السنين

* *

أتوحد بالنور والنار فيك

أيها القادم عبر المسافات
تفتح للصحو صدرك
هذي الحبيبة تمتد عبر أبعادك
الوطن الطفل ينمو على راحتيك
هذا النهار الصبيح الملامح/ يركض نشوان/
يسبق ظلَّ المحبين نحوك/
وأنا أيها القادم الآن من دمنا
طالعاً من جذور شراييننا
لهفةٌ تشتهي أشعة عينيك
مرتدياً كل زهو العشيق
أمرُّ على صهوة الريح .. حيث يمد المحبون
جسراً إلى الشمس
حيثما النبع صافٍ
وأمرُّ .. مع موكب البسطاء
تتداخل كالسيل
تعدو،
فنسبق أحلامنا
وتصير الأماني بحجم الطموح إلى الشمس
تغدو الممرات مفتوحة للأغاني ..

مفروشةً بنشيدِ المصانع ..
تعدو المسافات حتى يصير المكان ..
بحجم الزمان
ونراك بوجه الحبيبة
تنفض عنها غبار السنين التي كدَّستها ..
الليالي /
تباركُ خطوَتها/
وتمرُّ .. وأنت أنا
وأنا أنت/
توحدتُ بالنور والنار فيك
ها أنتِ تأتين قبل إنطفائي
صرنا على موعد للقاء
فكنا اللقاء

* * *

الديوان الثاني
واقفـــاً فيـــك

تنويه

في هذا الديوان

يجد القارئ الكريم بعض القصائد العامية، التي تتخلل قصائد هذا الديوان وفق تنميط وتوزيع إيقاعي خاص إعتمده الشَّاعر، والهدف من ذلك هو التنويع في القراءة لغرض متعة القارئ، ولكي لا يقف على باب واحد من أبواب الشِعر.

ذلك هو هدف الشَّاعر عندما أقدم على تلك الخطوة.

المفكر الدكتور/ عبدالناصر سعيد محمد البطاطي

أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية والدراسات الدبلوماسية

يالِّي تبـا

يا للي تبا تنفث علـى باحاتهـا

ســـــم العقـــــارب للغجـــــر

ياللي تبا تزرع علـى سـاحاتها

شوكك توقع من هنـا مـا في ممـر

كـل المسـالك سـدها البـواب

وأصـــحاب المتـــارس في حـــذر

ياللي تبا تحفر على قاعاتها مستنقعك

ذي حفرتـــك فيهـــا خطـــر

ذا حيـدها يعلـو علـى حيـدك

تـــرى شمســـانها يقـــبس شـــرر

ما طالها نسرك، ولا ذئبك عوى فيها، ولا شبلك زأر

بركت نياقك في الصحاري السود وأتعثر جوادك وانكسر

يومك تبيع أرضك لقاء حفنة من الأكياس مغشوشة

ترى فيها الكدر

البلبلة ما عاد تنفع ما سرت بانسهر الليلة

ولا ردت خبر

انقطعت أخبارك، تعرت كل اسرارك

وحامل شفرتك مدة انحسر

ذي قبلة الأحرار أصلب من متاريسك وأثبت كالحجر

ذي ثورة الثوار فجرها لبوزة بالدم الغالي

شعلها وانصهر

تمتد للأرض التي يحمي حماها أمن يسهر على المكاسب والثمر

ما عاد فيها شبر للأوغاد والانذال أشباه البقر

ما عاد فيها غير أحرار

على هاماتهم يزهو القدر

بارودهم صافي نقي ثائر

ذخيرتهم على حد الوتر

سمر السواعد من علا ردفان

صيحتهم علت حتى صبر

لما سمع أخبارها اهتزت له الأركان

هاجت كل أحجاره على وقع الخبر

ذي ثورة الأحرار سبتمبر ينميها

واكتوبر علا فيها .. انتصر

حنين مغترب

في خـــــاطري نـــــار رشـــــانه وجـــرح مـــا طيـــق كتمانـــه
بـــي صـــوب في القلـــب بـــي حســـرة وهـــم مـــن فـــارق اوطانـــه
ياناـــاس ذا القلـــــب في حـــــيره يـــذكر الصـــحب في صـــيره
نلـــف قصـــة علـــى ســـيره وانســـامر العـــود والحانـــه
ذا القلـــب مشـــطور في حســـره يصـــبح ويمســـي علـــى حربـــه
باحـــل أرضـــي علـــى شـــربه مـــن كـــف مخضـــوب (فنانـــه)
باحـــل عنـــده ولا الغربـــه باقبلـــه بـــالثم التربـــه
باتســـعد الحـــال في قربـــه وتصـــبح الـــروح نشـــوانه
يـــا طـــير يـــا حامـــل اشـــواقي قـــل لـــه علـــى العهـــد أنـــا بـــاقي
بـــاعود لـــو مشـــي عاســـاقي بـــاقرب البعـــد مـــن شـــانه
ذا شـــوق انســـان ارَّقـــني ســـاطع كمـــا النـــور يغمرنـــي
قـــوي كمـــا الـــريح ياخـــذني يهـــز جســـمي لفقدانـــه

حق بلا قوة .. سيف من خشب

عيشوا للحاضر/ لن يسقط هذا الحجر الجاثم على صدر الزهرة/ سيظل يدور، ويظل جدارك يا هذا منخور، ما دامت شمسك مكسوفة/ ومواعيدك تأتي أو لا تأتي، فهي للقلة/ للمتدين على المائدة الحبلى بالتخمة، فاقعة الصفرة/ ميَّالاً كنت وما زلت للغيم/ تلوي منك العنق الريح ويظل الوعد/ الحلم وعدا مصلوبا، مبتور الصلة بالكم وبالكيف/ سحابة صيف! نحيا أو لا نحيا فالموت هو الأحلى/ نصرخ أو لا نصرخ، فالصرخة في عرف القانون تحتاج لصك ممهور/ قانون الغاب هو السائد، وثمن النفي ثمن بخس في هذا الزمن الصعب، والإنسان أرخص من جيفة، والاحتجاج عدو الحق، ما دام الحق رصيدا مسلوب القيمة/ فالزهرة لا تثمر والوردة تذبل إن لم يرفدها ينبوع/ أسبوع وراء أسبوع/ اليوم يلتهم الشهر، والشهر يلتهم السنة، والسنة بسبع عجاف/ فاقنع ببقايا السفرة يا عنتر، او فارفض إن كان لمفتاح الرفض باب للحرية/ مملوء وقتك بالأعداء وبالعذال، فالسيف خشب/ .. يا عنتر وقتك منخور يلتهم فيه القانع خبز المعتر/ منتصرا في الحرب أو منهزما في السلم/ فأنت العبد في عرف الأسياد تحتار حبيبتك فيك، يخذلك العم وينكرك الأب وتموت بسهم يثقب منك الصلب/ يظل العرف هو السائد، عرف السادة والأتباع / يظل الجياع جياع/ والنجم كما كان محترقا لا رعشة فيه أو شعاع/ يظل الزمن يدور، والوقت هو الوقت حتى في عصر الذرة، ما زال طموح الإنسان أصغر حجماً من حجم الذرة، فالقوة للأقوى، والأقوى هو السائد، والمسحوق هو المصلوب/ أرفض صبرك يا أيوب/ ما عاد الاستجداء يملأ بطن الجائع/ ما عاد الاستسلام يحل قضية/ ما عاد الجوع قضاء بل صار قضية

شعبية/ ما عـاد الـرزق عطـاء بـل صـار رسـالة إنسـانية فلتعـل صـرختكم يـا مشدودين إلى النجم ومحمولين على غصن الزيتون/ أعلن أن الحق يـتم في هـذا الزمن الملعون/ فالتقو القبضة على نار الجمرة/ فالقبضة إن ساندها حق تعصـر ماء الصخرة/ والإنسان في هذا الزمن الموبؤ حمل يرصده ذئـب، لا يقـوى علـى كتم الأنفاس/ بليد هذا الإحساس/ تهوي الأشياء من حولك وأنت السـاكن/ زمن داكن بكفيك الاسترخاء فوق سرير مطاط/ سجاد وبـلاط/ تـاج وعقـال، وعمامة بشكل مثلث أو تمثال/ مات الرجل في احشائك يا رجال / موت الحـر / بيع الأرض يساوي ريال/ خلَّفَ عيِّل ذكـرا أنثـى أو دجـال اصـبغ وجهـك بالألوان/ اضرب اقتل اشنق اعدم/ يحيا يصعد ينمو في أحشاء ليال العقم ليـال الموت سيف عمر أو نشوان/ اجمع كل كنوز الأرض/ نجـم ذهـبي/ قمـر فضـي يقـوى نبضـي يعلـو رفضي/ يضـمر موجـك ينمـو مـدي/ هـاك سـريري قـم واسترخي/ اسند ظهرك فوق أرائك كل عبيد المال رجالك سـبع سـبائك تجعـل منهم ابر عيالـك يفـل سـيوفا يميـت شموسـا يصـد نيـازك/ كـل خمـور البيـت الأبيض/ كل بغايا البيت الأسود.. كل عـذارى بيـت الطهـر حلالـك .. اسـند ظهرك فوق أرائك .. ريش نعام.. ياسلام.

المحبة وفاء وإخلاص

المحبــة وفــاء وإخــلاص عنــد المحــب ... أن ذكرتــه حبــيبي الحشــا يلتهــب
كفـــاه هجـــران وبعـــده ســـنين ... يا قلب عادك صبر يمكن فـؤاده يلـين
يـــا ضـــنيني المحبـــة ورود وأشـــواك ... من مشى وسطها التف وسط لشباك
لكـــــن العاشـــــق وفي مـــــايلين ... يا قلب عادك صبر يمكن فـؤاده يلـين
يصبر على القـار عاشـق المشـي عالنـار ... ما يهمـه حتـى لـو رفـع وسـط تنـار
بايظـــل خافقـــه يشـــد تلاحـــين ... يا قلب عادك صبر يمكن فـؤاده يلـين
يـا خليلـي قلـبي مـن بعيـدك تقطـع ... صار كالثوب كل مـا رقعـه مـا ترقـع
كيـف أبليتنـا يافـل كـادي ريـاحين ... يا قلب عادك صبر يمكن فـؤاده يلـين
كل تفسير خاطي للـهوى الـف تفسـير ... بامشي وسط ناره بدعس النـار بأسـير
بايظـــل نـــوبي لجبحـــه حـــنين ... يا قلب عادك صبر يمكن فـؤاده يلـين
بحـر حـبي غزيـر هـات يـدك بيـدي ... خـافقي يرتعـد ان نظرتـك معـدى
قل لنا ياخليلي انـت ماشـي علـى فـين ... يا قلب عادك صبر يمكن فـؤاده يلـين
انت ماشـي بـوادي قـط مشـي يهمـك ... تشتهي مال ..ما تشتهي مـن يضـمك
لويقـع لـي عطيـت اهلـك ملايـين ... يا قلب عادك صبر يمكن فـؤاده يلـين
إنمـا الجيـب فاضـي ياضـنيني تبصـر ... شوف لحمي انـبرى وعظمـي تكسـر

شــوف دبــر بصــيره للقــا ياحســين يا قلب عادك صبر يمكـن فـؤاده يلـين
مــامعي في جرابــي يــاحبيبي دنــانير هكذا الحال واضح ما بغى عاد تفسـير
ماتقــاس المحبــة بالــذهب ياضــنين يا قلب عادك صبر يمكـن فـؤاده يلـين
كيـف اشـعلتني يـا صـاحبي في ثـواني لــو ســكبت الفــين دون ماطفــاني
نالحبــك وفي وانتــه طعنتــه بســكي يا قلب عادك صبر يمكـن فـؤاده يلـين
بــاعني واشــتراني لــي بلانــي بحبــك كلمة الصدق ما عادت تبـدل بطبعـك
طال ليلـك وانـا اتمنـى شموسـك تـبين يا قلب عادك صبر يمكـن فـؤاده يلـين
لي أمل فيك باصبر على الحلـو والقـار الهوى في كتـابي مشـي مشـيئة واقـدار
الهـوى غصــن زيتونــه ووردة ونســرين يا قلب عادك صبر يمكـن فـؤاده يلـين

قراءة في سورة أبي نواس

- ما الوقت الآن
هتف الشيطان
جئنا لنحاكم أو نسجن؟
- ادمنت الخمر أبا نواس[1]
و بلعت الكاس
ونشرب سمومك بين الناس
وفرشت الساحة – سوقاً –
- أنفخ بوقا
وأبعث واقعك
كل جواريك
فالوقت هو الوقت

[1] أبو نُوَاس أو الحسن بن هانئ الحكمي المذحجي لأب دمشقي وأم أهوازية، شاعر عربي، يعد من أشهر شعراء عصر الدولة العباسية وكبار شعراء شعر الثورة التجديدية. يكنى بأبي علي وأبي نؤاس والنؤاسي. وُلد في الأهواز سنة (145هـ / 762م). ونشأ في البصرة، ثم انتقل إلى بغداد واتّصل بالبرامكة وآل الربيع ومدحهم، واتصل بالرشيد والأمين. وقد توفي في بغداد سنة (198هـ / 813م). شعر أبي نواس صورة لنفسه، ولبيئته في ناحيتها المتحرّرة، فكان أبو نواس شاعر الثورة والتجديد، والتصوير الفنّي الرائع، وشاعر خمرة غير منازع. ثار أبو نواس على التقاليد، ورأى في الخمرة شخصًا حيّاً يُعشق، وإلاهةً تُعبد وتُكرم، فانقطع لها، وجعل حياته خمرةً وسَكْرة في موكب من الندمان والألحان، ينكر الحياة ويتنكر لكل اقتصاد في تطلّب متع الحياة. شاعر الملاحظة الدقيقة والإحساس العنيف، شاعر الهجران الذي يكثر من الشكوى. وهكذا كان أبو نواس زعيم الشعر الخمري عند العرب. ولكنه تاب عما كان فيه واتجه إلى الزهد، وقد أنشد عدد من الأشعار التي تدل على ذلك.

فجر هذا المقت
واقعك مشدد بحب المال
وشرُّه الشهوة..
واقعنا مشدود بالفيٍّ نحَّاس

* * *

سقط القاتل والمقتول
والكل يقول:
أعليل وقتلك ياهذا أم أنت المعلول؟

* * *

كل يتشدَّق في الساحة
ويحن إلى الراحة
يعتز العربي بابطاله
يلتف الذيل باذياله

* * *

فاملأ شدقيك أبا نواس كلاما
كلا الشفتين
واشرب حتى ترى النملة ديكاً أو ديكين
ذب بين الفخذين
إن بحت بواقعك
أو سقط الواقع فيك على السرة
نحن سقطنا بين النهدين

بعنا الموقع والواقع
نجتر لهات الماضي
ننسى الآتي
ونحدو الركب
حتى سقطنا على الركب
عاش العربي
يحيا العربي
هذا موقعنا علمي يا أبتِ
هذا موقفنا علمي يا أبتِ
قالت أمي
هذا موقفكم محتال أو محتال ..
خيال أدبي

* * *

علِّمني الحرف أبا نواس
إفتح دولاب
واقرأ لي كتاب
أعزف تشد جارية حسناء الوجه
يزهو القمر
يحلو السهر
نحن سكارى يا هذا..
اعمانا السكر

((هل رأى الحب سكارى))

علِّمني الحرف أبا نواس
أفتح دولاب
واقرأ لي كتاب
لكن عرفني عن الأسباب
أسباب الجوع أو الفاقه
أسباب القهر الطبقي
إني عربي
أصلي يمني
فكري أممي
أعرف أن الحق بلا قوة
سيف خشبي
أعرف أن الحرب بلا عدة
خط أفقي
أعرف أن المصلوب هو المغلوب
وأن المسحوق هو المطلوب
وأن المشدود بحبلٍ واهنٍ
يبقى مغلوباً أو مصلوب
لكني سابقى يا هذا حياً أو مذبوحاً
دماً مصهوراً أو مسفوحاً
وطناً مشلولاً أو مجروحاً

افقاً مفتوحاً
عطاءاً ممنوحاً
حتى يشعل الجرح أو ينطفئ الجارح
حتى يغدو الحق هو القوة
حتى يمتد الجرح النازف
من أعلى " صعدة " إلى " فوة"
حتى يسود بأرضي الكادح
ويموت عبيد المال بحب المال

* * *

أني يا هذا اشتاق لشمس الحرية
واحن لريح الثورة
استوائية أو قطبية
شمالية أو شرقية
لكني اكره يا هذا
كل رياح تأتي غربية
كل غيوم تحمل فيها ..
أو تحملها عبودية
وأذوب حتى العظم في عينين يمانية
فاقرأ سورتك أبا نواس
واترع كل الكأس
لا تخش الملك أو السلطان

فالملك المخلوع يموت بسكرته
وسلطانك يا هذا ..
منبوذ بين الناس

❊ ❊ ❊

عاشت جرأتك الأولى
نديماً
أو منبوذاً
أو مهموماً
أو موصوماً بالإفلاس
عاشت صرختك الأولى
مملوءة بالإحساس
فاجمع وقتك في هذا الوقت
فجر هذا المقت
وابعث جرأتك الأولى على أنقاض زمانك
نحن خلانك
لكن الجرأة لا تكفي
إن لم يكن الإيمان بحب الناس أقوى من إيمانك ..
إن لم يصبح فعل القول كفعل السيف
إن لم يعلُ حرف الفعل على حرف الزيف
إن لم يغدُ حرف الكم
اضأل نبضاً من حرف الكيف

❊ ❊ ❊

ما أصعب ياهذا
أن تبدو الثرثرة أدباً والارتزاق حصافة
أن تمتلئ صحف اليوم بكل سخافة
ونظل نذم أو نمدح
نشيد أو نقدح
نجمع بين الضدين ونطرح
فافتح أبا نواس دولاباً
واقرأ لي كتاباً
مملوءاً بالإيمان
غير واقعك يا هذا يتغير فكر الإنسان
ابدأ بنفسك يا هذا
يعيش الإنسان
ويسود الإنسان
يسود الإنسان

سلاماً لعينيكِ وخطوتكِ الراقصة

لكِ الاختيار
ولي أنتِ
وجهكِ بحري
وعيناكِ نافذتي
وخطوتكِ الراقصة

❋ ❋ ❋

ولي أنتِ
يا قبلتي وملاذي الأخير
تجيئين عبري
أقول اشتعلنا مساءاً
نقول انطفأنا نهاراً
أقول سلاماً .. !

❋ ❋ ❋

سيمتزج الدم بالحبر
والحبر باللون
الهبوكِ جروحاً
أو اشعلوكِ ليال
أو اطفؤوكِ عيون

ستبقى اللقالق فوق الغصون
وتبقى الجذور التجاذب ..
بين الغصون وبين " العيون"

❊ ❊ ❊

أحقاً تجيء المسافات عبر الفواصل
تنكسر الشمس ..
بين نقاط التقاء التواصل !
ستنهض فيكِ غيومكِ – يوماً – بخار
وتنحدرين نهيرا إلى البحر
إنَّ لوجهي لون البحار
وأبقى أضمكِ ..
أرخي جدائل شعرك جسرا
اذا جرفتني العواصف ..
يسندني للجدار

واقفاً فيك

ارسليني رياحا
أو فارسليني مطر
لم أعد ارهف السمع
رجموني الشياطين
والملائكة الطيبون ..
أوقفوني على بابهم
كل مخضوضر في يدي استوى أسوداً
أسوداً في عيون الملائكة الطيبين
والينابيع جفت ومات الثمر .

* * *

ارسليني شعاعاً،
أو نجمة،
على موجة هادرة.
اطفو عليها
واغوص لاطفو..
اكشف سر البحار
لعل البحار التي لم تَجدُ بالمياه
تجودُ بلؤلؤة نادرة.

أرسليني مع مدها
أو فاحمليني على حدها
يتورد خدك ..
أحمر يزهو على خدها
وإذا ضاق بي صدرها
أو مال بي نهدها
أو سد نهري حجر
استوي واقفاً فيكِ
أو أتدلى ..
على خصلة من شعر ..

قول للعواذل ايه

قـــــول للعـــــواذل ايـــــه ان جـــــــو وســـــــألوني
يـــا مـــا طرقـــت البـــاب لكـــــــن صـــــــدوني

اقـــول خنتوني
ولا اقـول شوني

مـــا افهـــم اصـــول حـــبي ولا امـــــــل قلـــــــبي
مـــا اعـــرف أنـــا خـــداع ولا خـــــــــــــدعتوني

قول للعواذل ايه

ان كنـــــت مخطـــي كـــثير أو صـــــرت تكـــــرهني
لكـــــن قلبـــــك كـــــبير يقـــــــدر يســـــــامحني

قول للعواذل ايه

أقول خنتوني
ولا أقول شوني

يـــا مـــا ســـهرت الليـــل وســـال دمعـــي ســـيل
لكـــن بصـــون الحـــب حتـــــى تحبـــــوني

قول للعواذل ايه

أنـــــت لنـــــا غنـــــوه الـــــدنيا تســـــمعها
تســـــري بانفاســـــي وانـــــا أعانقهـــــا

قول للعواذل ايه

اقـــول خنتوني

ولا اقـول شوني

زرعـــــت لـــــي زهـــــرة داخـــــــــل مآقينـــــــــا

كـــــبرت غـــــدت نجمـــــة فيهـــــــــا أمانينـــــــــا

قول للعواذل ايه

ذول العـــــــــــــــواذل تســـــــمع نصـــــــائحهم

بـــــاعوا هوانـــــا كمـــــا بـــــــاعوا ضـــــــمائرهم

قول للعواذل ايه

با بث أشجاني

يا نون اعياني

باصـــــون عهـــــدي لـــــك دليـــــــــل برهـــــــــاني

مـــــا اقـــــدر انـــــا اتناســـــاك ذا شـــــــوق انســـــــاني

قراءة في كتاب شمسان

هناك على ذرى شمسان ..
حطمت الخرافات
لقد اوقفت نبض الماء
في كل الجزئيات
هناك ولدت .. لا ادري
ولكن الذي اعرفه ..
اني غرست بذور آياتي
ترى هل يعرف التاريخ
شيئا عن حكاياتي
وهل يعرف عن أمي
لقد كانت معذبة
وكانت تبيع ماء الوجه من أجلي
وقد كانت تحنكني بصبار
كأني به يسيب من مساماتي
لقد كانت إذا ما جعت تمزج لقمة الخبز
ببارود الرصاصات
ترى هل يعرف التاريخ أبعاد الجراحات
وهل يعرف ما اعنيه من ذكرى لوالدتي

ومن تسميتي المحتل للأوطان مشقتي
هنا في كل زاوية بحنجرتي
هنا قد حاول الأعداء قتل النور يا أبت
هنا قد حاولوا تدمير افكاري ..
واجهاض البطولات ..
هنا قد حاولوا قتلي وايقاف المسيرات
ولكن رغم ما فعلوا ..
لقد سطعت نجماتي

ياساكن القلب

ياساكن القلب باحبك وبطلب رضاك
من يوم شفتك وطرفي يامحب ما رقد
اهواك ما احتل قلبي حد سواك
راضي بحبك انا في سعد ولا نكد
اهواك في هجرك ووصلك ياملاك
بعضك مكمل لبعضي يوحدنا جسد
مالاح برق الوصل في دنيا سماك
الا وسيل على دنيا هوانا .. رعد
شفنا رفيقك وسعدي والهنا في مناك
وفي لقانا حزى لاهل الشنه والحسد
سر في طريقي ففي دربي علاك
وضم قلبي لقلبك وضع يداً بيد
هذي نصيحة خل لا يرجو سواك
ما قصده الا وصالك ياحسين ان وجد
ما قصده الا التلاقي على هذا وذاك
بالثم على ثغرك .. وما قبلك خد
بايلتقي حلمنا الأول وبايكبر معاك
وبانضع للعواذل وللحساد حد
بانغرس الورد في دنيا مناك
وبانعانق هوانا بتوحيد البلد

يا فتاتي

يافتاتي
رسالتي التي بعثتها إليكِ
أحرقيها
أشعلي النيران فيها
أعصري نهديك إن شئت عليها
أغسليها
لم يعد حبي الذي أعبده يوجد فيها
لم تعد لي دمعة حائرة كي تمسحيها
لم تعد غابات عينيك كما كانت إذا شاهدتها
أبصرت لون الفجر فيها

* * *

يافتاتي
ربما لست رفانا عاشقاً
ربما كان إضطرابي صادقاً
إنما الآن وقد كدرت في الماضي صفائي
لن تميتي يا فتاتي كبريائي
لن تذوبي بعد أن مجكِ قلبي في دمائي
لن تطيري بجناح من نسيجي

ذاك صعب يافتاتي
أن تطيري بجناح من نسيج الشعراء
ذاك صعب أن تظلي نجمة خالدة في كل عصر
تلألأ في سمائي
كان في الماضي سهلاً
كانت الفرصة أحلى ما تكون
عندما كانت تهز القلب أسلاك العيون
كان في الماضي سهلاً
إنما الآن استوى عندي نهاري ومسائي
فسواء ...
عشت بالقطب الشمالي أو بخط الاستواء
يافتاتي ..
إنني أرحل عنكِ..
تاركاً كل انفعالاتي ورائي
تاركاً عهد القلق
ساخراً ممن يرى الحب ..
عذاباً وأرق
ودموعاً قانيات
تترامى في الشفق
يافتاتي ..
كل حب لا يهز الأرض..

حب مختلق
فلتعيشي وحدك الآن
على هامش ذكرى عبقري
وهوى يوماً من الأيام ..
في الظلما برق
ربما عدت إليه وتساءلت
وحبي ..
أين حبي ؟!
فإذا بقيا رماد
وإذا حبي احترق
وإذا قلبي كما أعهده
وإذا الآهات والأشواق حبر ...
في ورق .

عري لزمان النبؤة

إفتحي نافذة
أغلقي كل أبوابكِ
أبوابكِ المستريبة مطلية بالحداد
وأبوابكِ

❋ ❋ ❋

إفتحي نافذة
وأطلعي من جذوري
اصعدي من دمائي
لنا موعد أتقراه
هيا افتحي لي حقيبة أسراركِ
وأنشريني كتابا
خذيني إلى مطر
وإبعثيني " نهيرا" لزنبقة وارفة

❋ ❋ ❋

أغلقي نافذة
وإفتحي كل أبوابكِ
أدخليني إلى ساحة تزحف النار فيها
دعيني أللم اشلاءنا

ودعيني

لم يعد بيننا سر نغلقه
أو نتخفى وراءه
أسرارنا تتعرى
تطل على شارة لزمان النبؤة
أعلن أن جروحكِ / فاصلة / لزمان يجئ
وأن جروحي مفتوحة
تنساب فيكِ
معتقة .. نازفة
إفتحي نافذة
وإفتحي كل أبوابكِ
وشبابيك جدرانكِ .. للرياح
فأسرارنا عاصفة !

يشتعل الورد بالدم

على جمرتين
تكورتا في الضلوع
زها بهما العشق
وإنفلق البحر
إنتفض النهر
صار رصاصاً وجمراً على جمرتين
تكورتا في الضلوع على وردتين

* * *

لا فرق : قال الذي يعرف اللون
قال الذي يعرف الفرق/
فرق بين الفراق وبين التلاقي
خدود من الخد
أخدود هو الجمر
هو الورد أحمر / تمر عراقي
وماء دماء على الراحلتين

هو الورد والجمر ينمو على قبضتين
وبينهما الشوك والشوق

والورد ينمو / والجمر يعلو على القدمين

❊ ❊ ❊

يشتعل الورد بالدم
نور هو الورد
والنور يأتي من النار
وبينهما الشوك والشوق
والورد يعلو على الراحتين

بطاقة حب

عنـــدما يعتريـــني هـــم الكتابـــة ... تحتـــويني بـــين الضـــلوع ســـحابة
اصـــهر الغـــيم .. اغتلـــي مثـــل حـــبي ... ثـــم ارمـــي فـــوق الظـــلام ثيابـــه
اقتـــل الحـــب في فـــؤادي واعلـــو ... فـــوق نفســـي وادعيهـــا نجابـــه
فاعصـــريني يـــاريح ثـــم انثـــريني ... انني مثقل بـالجراح .. روحـي مذابـة
قبلـــيني قبـــل الممـــات ومـــدي ... لـــي ذراعيـــكِ .. بـــادليني اســـتجابه
كنـــت اوصـــدت بـــاب قلـــبي زمانـــاً ... فاقتحمـــتِ علـــيَّ قلـــبي وبابـــه
آه نســـرين لـــو تحســـين قلـــبي ... لاشـــتعلتِ مـــودة وصـــبابة
ونفضـــت عنـــكِ المخـــاوف حتـــى ... تغتلـــي مثلـــه، تـــذيبي التهابـــه
ونفيـــت كـــل القـــوانين مثلـــي ... فـــالهوى يامنـــاي فـــوق الرقابـــه
إنَّ جســـمي يكـــاد يخـــرج مـــني ... يســـتمد مـــن شـــفتيكِ لعابـــه
ولنهـــديكِ رعشـــة تحتـــويني ... فاعزفيهـــا بـــين الضـــلوع ربابـــه
آه منـــكِ كيـــف احتـــواني هـــواكِ ... مثلمـــا تحتـــوي فـــرداً وديعـــاً عصـــابه
فاحترقـــت كشـــمعة وانكفـــأت ... مثلمـــا يكـــتم الحـــزين انتحابـــه
آه مَـــن أنـــتِ .. أنـــتِ أغلـــى وأحلـــى ... أنـــتِ شـــيء أحـــب فيـــه انجذابـــه
فـــاجمعيني ثـــم انثـــريني رمـــاداً ... فعـــذاب الحبيـــب يحلـــو عذابـــه
انثـــريني علـــى الـــورود ســـماداً ... لهوانـــا .. تـــروي دمـــائي خضـــابه
أنـــتِ باقـــة عطـــري ومـــائي ... أنـــتِ نبعـــي منـــكِ..إليـــكِ انســـيابه
فـــاغرقيني في بحـــر عينيـــكِ علِّـــي ... في انسـياب الـدموع ألقـى الاجابـه

واحملـــــيني إلى عـــــوالم فيهـــــا ... يزهـــر القلـــب.. يســـتعيد شـــبابه
رُبَّ حلـــم يكـــاد يصـــحو فيـــذكي ... في ضـــلوعي توقـــداً ومهابـــه
كنـــت اخشـــى لقـــاءه خـــوف أنـــي ... قبـــل بـــدء اللقـــاء أخشـــى غيابـــه
ياحبيبـــاً وأنـــتَ أغلـــى حبيـــب ... اعتصـــرني يـــذيب صـــحوي ضـــبابه
وأشـــعل الـــدرب بســـمة نمتطيهـــا ... مثلمـــا يمتطـــي الغريـــق ثيابـــه

* * *

يازمـــان الجـــدود تســـخر مـــني؟ ... تـــدعى صـــوت النعـــي ربابـــه
كلمـــا شـــاءت الحمامـــة تشـــدو ... ســـبقتها إلى النعيـــق غرابـــه
وإذا حامـــت الفراشـــة حولـــك ... لســـعتها بعوضـــة كالذبابـــة
حتـــى ضـــحكاتنا إن طربنـــا وقلنـــا ... نشـــوة القلـــب.. قلـــت عنهـــا كآبـــه
فتســـمي مـــا ندعيـــه جمـــالاً ... قـــبح نفـــس .. وتـــدعيها خطابـــه
قـــد تســـمي النشـــاط يومـــاً خمـــولاً ... أو تســـميه مثـــل المعـــري[1] رتابـــه
أو تســـمي إذا افترضـــنا الصـــديق ... كالعـــدوِ للبردونـــي[2] انتســـابه
يازمـــاني إذا تغـــير لـــوني ... فـــالهوى ثابـــت يضـــم ترابـــه

إنمـــا الحـــب يافتـــاتي إصـــطلاح ... يمقـــت الفيلســـوف منـــه إســـتلابه
هـــو كالمـــاء كـــالخبز كـــالنور ... يســـتمد مـــن الشـــموس شـــهابه

---

[1] المعري: هو أحمد بن عبد الله بن سليمان القضاعي التنوخي المعري، المعروف بأبي العلا المعـري شـاعر المعرة وفيلسوفها، وفي ذلك إشارة إلى نظرة وفلسفة الشاعر العربي الكبير في الحياة مثل قوله:

غير مجدٍ في ملتي واعتقادي ... نوحُ باكٍ ولا ترنمُ شادِ

[2] البردوني: هو عبدالله صالح حسن البردوني شاعر يمني معاصر تتفق رؤيته في الحياة أحياناً مـع رؤيـة أبي العلا، ولربما جمعت بينهما الحالة النفسية لأن كليهما كما نعلم بصيراً. يقول الشاعر اليمني:

والصداقات كالعداوات تؤذي ... فسواء من تصطفي أو تعادي

فـــاملئي الكـــأس منـــه وضـــمي شـفتيكِ عليـه .. وارخـي حجابـه
وســـنرى العـــالم الكـــبير صـــغيراً بـــل نـــراه في راحتينـــا ربابـــه
واراكِ وقـــــد جثـــــوتِ عليـــــه تبلعـــيني والكـــأس يبلـــغ شـــرابه

لم أجدكِ لأنكِ فيَّ!

مددتُ إليكِ يدي
فمدي إليَّ يدين من النور
يدين من الصبر
أو فارسليني إلى القبر
إذا كان موتي يقودكِ للنصر

❊ ❊ ❊

لكِ ما بنيتُ وأبنيهُ
لكِ ما تشائين مني
لا أملك سواكِ
عيناكِ وحدهما نجمتي وطريقي،
يداكِ عبري إلى الجسرِ

❊ ❊ ❊

هاتي ذراعكِ
مدي إليَّ شراعكِ
نمشي على النارِ
نمشي على البحرِ
لا يغرق العاشقون من الحبِ..
لكنهم يشتعلون بهِ
يسيرون على دربهِ
ويضيئون للبسطاء الشموع

❊ ❊ ❊

فمدي إليَّ يديكِ
أضُمُكِ للصدرِ
أضُمُكِ للقلبِ
طفلاً يُداعبُ فيكِ طفولتهُ،
ويرى في براعم أحفادكِ الحالمين فحولتهُ،
يرى في سواعد من عانق الموت..
مَنْ فيهم الموتُ مائتْ رجولتهُ .
منهم يراكِ.
بالتحام متارسهُم يكتمل زهوكِ،
وتظلين صامدةً كجبالكِ
ثابتةٌ كترابكِ
ناعمةٌ كورودكِ
مملؤةٌ بالفتوة
زاخرةٌ بشبابكِ

❊ ❊ ❊

بحثتُ وفتشتُ عنكِ
سألتُ الورود عنكِ
سألتُ النجوم،
سألتُ الشموس،
سألتُ القمر.
سألتُ الثريا
ولكنني لم أجدكِ
لأنكِ فيَّ

يموتُ فيكِ الموتُ

نزفت شراييني وجف دم اليراع
وأنا الذي اشتعلت أناملـه ..
بكل ألوان الصراع

* * *

فمتى يقود النجم كوكبه
يقود البحر غيمته.. إلى عشبٍ مشاع
ومتى يظل الظل مرتجفاً ..
بلا لون
بلا وجه
يظل الجسم مشلول الذراع
سقطت شوارعنا
وحاصرت الصحاري الصفر فينا ..
ما بقي فينا
خنادقنا
متارسنا
بنادقنا
نحن انهزمنا مِنْ تمزقنا
خطوط النهر توصلنا

خطوط النفط تقطعنا
تسد منافذاً للنور
نسقط كلنا في النار كوماً من حريق

❊ ❊ ❊

نحن انهزمنا من دواخلنا
متارسنا ارتدت إلينا
بنادقنا امتدت علينا
خناجرنا
حناجرنا
قلوبنا معنا وسيوفنا حد علينا
مثلما كنا
يموت البعض
بعض البعض من أجل الشهادة ..
والكل من خصرٍ دقيق
لكن ما للبحر ثورته
فشدي يديكِ يا بيروت
لا تنطفئ النيران في أحشائكِ
النيران بعض خفوت
إذا مات الرجال ..
مات الساهرون على حماكِ ..
فالقضية لا تموت

القضية لا رياح الغرب توقفها
ولا الفيتو الذي ما فات ينسفها
فشدي يديكِ
شدي على الزناد الزند
يبقى وجودكِ وصمودكِ
ويموتُ فيكِ الموتُ

غريبٌ أنا مثلكَ

في فمي حجرٌ
في يدي قيودٌ
مَنْ يدل الغريب على دارهِ
مَنْ يعيد الوتر
لليدين الحجر

❊ ❊ ❊

هاهنا يا امرؤ القيس ضيعتني
ضعت مني صغيراً
لم يمسكَ رمحي
لم يغيبكَ السيف مثلي
ولم تكتحل بتراب حبيبتك النائية
صرت ابعد شوطاً
واقرب شوطاً إلى النائبة
فاتعظ ياحفيدي
وخذ مقعداً تستظل به
وتداري به وجهكَ الغض عن فاطمة[1]
ليتني استظل بعينيها مثلكَ

[1] فاطمة: هي حبيبة امرئ القيس كما ورد في الروايات.

أحِنُّ لدَمُّون[1]
وأشجارها الوارفة
اتخذُ مقعداً قرب نهر القِزَةْ[2]
أناجيكَ منه
غريبٌ أنا مثلكَ الآن ..
يا أيها الشَّاعر المتسربل بالموت
وحيد أنا
تجري بكل عروقي سمومكَ
تنضح كل جروحي بقرحكَ
ولي مثل قلبكَ .. قلب يحب
لي حبيبة
قمحية اللون

[1] دَمُّون: بفتح الدال وتشديد الميم وضمها، وهي المنطقة التي هاجر إليها أشهر شعراء العرب على الإطلاق، امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار بن معاوية بن ثور وهو كندة (نحو 130 – 80 ق. هـ = 496 – 544 م). فأرض دَمُّون التاريخية كانت مأوىً للأمير الشاعر امرؤ القيس بن حجر الكندي بعد أن طرده أبوه لعبثه ومجونه، وهي ما تُعرف حالياً بقرية (القِزَةْ) التي يقطنها آل البطاطي، وتقع في المديرية الغربية من حضرموت الداخل (مديرية دوعن)، حيث تشتهر قرية القِزَةْ أو دَمُّون التاريخية بكثرة شِعابها ومغاراتها وكهوفها التي تحتوي على آثار تاريخية يزيد عمرها على آلاف السنين، وبها الكثير من الحصون والمباني التاريخية المبنية من الحجارة أو الطين على سفوح وحواف الجبال الشامخة التي تشير إلى شموخ أهلها الكرام، وأشهرها حصن السلطان ناصر بن عوض البطاطي، الذي توجد صورة له على الغلاف الأمامي لهذا الكتاب. كما تمتاز قرية القِزَةْ أو دَمُّون التاريخية بكثرة ينابيع وعيون المياه التي تتدفق من تحت أقدام جبالها الشامخة، وتزخر ببساتينها الوارفة وكثرة نخيلها الباسقات التي تعانق السماء في شموخ لا ينتهي.

[2] القِزَةْ: بكسر القاف وفتح الزاي وتسكين التاء المربوطة، وقد ورد ذكرها.

بنية الشَّعر والشفتين
يمانية الأصل
على خدها وردتان
على كفها نجمة
وعلى صدرها عقد فل
تحف به زهرتان

❊ ❊ ❊

فاتخذني خليلكَ
نديمكَ يوم الفرح
وسيفكَ عند التحام السيوف
وعند اشتباك القنا
إنـي هنا

لا عســـيب[1] يجيرنـــي أو غريـــب أنتَ درعـي وأنـتَ سـهمي المصـيب
لا تمـــت في الفـــراش فـــالفجر آت مشـــرق الوجـــه وهـــو منـــكَ قريـــب

[1] عسيب: جبل دُفِنَ قربه امرؤ القيس. ومن منطلق أن أجمل الشعر أصدقه وهذا ماتفرد به شعر العصر التنويري أو عصر ما قبل الإسلام وليس العصر الجاهلي عن غيره من العصور الأخرى. وقد كان الأجمل من وجهة نظري وقصائده تتسم بدرجة عالية من الصدق دون المبالغة الكبرى التي أفسدت بعض شعر العصر الأندلسي خاصة وبعض العصور اللاحقة للعصر الشعري التنويري. هنا موقف شعري كبير تجلى مع علم من أعلام الشعر وهو أمرؤ القيس بن حجر الكندي عندما أقبل عائداً من عند قيصر الروم موعوداً بأن يسند بجيش يساعده في استرداد ملك أبيه، وقد غدر به القيصر وخلع عليه حلة ملكية كانت مشربة بالسم الذي تسلل إلى جسد هذا الشاعر وخرجت به قروح سمي بها واشتهر بذي القروح ولم تسعفه قوته أن يعود حتى وصل إلى أرض مهجورة في بلاد الترك. لم يكن يملك من

هــو جــاري وأنــتَ جــارِكَ الليــل فاصــهر الليــل .. يكتســحه لهيــب
وانــتقم فارســي لكــل بســيط يصــنع المجــد .. لا أبٍ أو نســيب
وامتطــي الــنجم صــهوة للمنايــا فبــه يســتعاد حــق ســليب
أنتَ مني جروحكَ بعض جرحي فكلانــا لنهــر دَمُّــون طيــب
وكلانــا يضــم دَمُّــون- شــوقاً- لحبيــب مضــى .. ليــأتي حبيــب
وكلانــا يمــوت عنهــا غريبــاً يــا غريبــاً.... أنــا عليــكَ غريــب

باقي قواه مايعينه لتكملة المسير حتى وجد كوخاً وحيداً في أرض خالية تسكنه عجوزاً ارتمى عندها من قوة الألم، وقد طبيته عندها لمدة 3 أيام. بعدها علم أنه يومه الأخير ولن يعيش إلى اليوم التالي. عندها طلب من العجوز أن تخرجه ليرى الطبيعة والجمال الذي طالما تغني به وعشقه. خرجت به متكئاً عليها وقف ينظر إلى الخضرة والجبال، ومد النظر إلى أبعد مايكون وقد هاضت قريحته الشعرية وأصبح يسأل العجوز ما اسم هذا المكان؟ فأجابت إنه مهجوراً كما ترى، ولا اسم له. ما اسم ذلك الجبل؟ قالت جبل يدعى عسيب. تقدم قليلاً وقال لمن هذا القبر؟ قالت إنه قبر فتاة لانعلم إلا أنها بنت ملوك تركها حبيبها وأتت إلى هنا حيث ماتت. تذكر نفسه وحالته، فهو إبن ملوك وهو أيضاً غريب فقال مخاطباً الفتاة:

أجارتنا أن الخطوب تنوب ... وأني مقيم ما أقام عسيب
أجارتنا أنا غريبان هاهنا ... وكل غريب للغريب نسيب
فأن تصلينا فالقرابة بيننا ... وأن تصرمينا فالغريب غريب

بكت العجوز وقال: يابني ستشفى وتعود إلى أهلك سالماً، فرد بألم:

أجارتنا مافات ليس يئوب ... وماهو آت في الزمان قريب
وليس غريبا من تنائت دياره ... ولكن من وارى التراب غريب

مات بعدها غريباً في بلدٍ غريب. فكانت من أصدق ما قيل من الشعر أردت أن أقدمها لكم للفائدة. وهناك قول لإمرئ القيس نفسه في موضعٍ آخر يقول:

إلى عرق الثرى وشَجت عروقي ... وهذا الموت يسلبني شبابي
ونفسي سوف يسلبني وجِرْمي ... ويُلحقني وشيكاً في التراب
وأعلم أنني عمّا قــريبٍ ... سأنشبُ في شَبا ظُفُرٍ ونــابِ

سآتيكِ منكِ

ولَّما، التقيتكِ
ذكرتكِ
كنتِ إشتياقي
ومصباح بيتي
وصومعتي المستفزة
كنتُ أراكِ أمامي
وخلفي
كنتِ يساري
وكنتِ اختياري
توسدتُ صدركِ

* * *

قلتُ امتطيتكِ نجماً ...
ونافورة من فرح
قلتُ أُخبئكِ في ثيابي
أحملكِ في حقيبة
أعلن أنكِ جرحي
وأنكِ أنتِ الطبيبة

* * *

ولَّما التقيتكِ – صنعاء –

خائفة ومودعة
تبحث عن نفسها
تدخل في أمسها
تصرخ في همسها
ادخل بين تلافيف جدرانها والبيوت القديمة
أرى غير وجه المدينة
* * *
جئتكِ – صنعاء
بسيطا ككف بلادي
جئتكِ مشتعلاً باللقاء
وممتلئاً بالعطاء
مرتدياً زهو عشقي
وممتطياً وعد حبي
لأدخل فيكِ
أحضنُ " بلقيس" بين الضلوع
أموت لتبقى
وأفنى لتحيا
* * *
إذا شئتِ أمنحكِ الزهر والياسمين
أُقَبِلُ أبناءكِ الواعدين
وأحضن أطفالكِ الحالمين

أدخل فيكِ
وأمتدُ عبركِ
أروي جذوركِ
وأشعل فيكِ شموعكِ
أقول التقيتكِ أُمِّي الحبيبة
أعلنُ أنكِ جرحي
وأنكِ أنتِ الطبيبة

تعريف بالشَّاعر سعيد محمد البطاطي

حياته ومسيرته العلمية والعملية:

من مواليد عام 1374هـ الموافق 1954م قرية القِـزَةْ (**دَمُّـون التاريخيـة**) التي يقطنها **آل البطـاطي**، والواقعة في دوعن، حضرموت. وينتسب إلى قبيلة **آل البطـاطي** ذات الأصول اليافعية الحميرية العريقة المتجذرة في جنوب الجزيرة العربية، حيث إن لهذه القبيلة العريقة الأصيلة إسهامات كُبرى سياسية وعسكرية وعلمية وأدبية وتجارية في التاريخ الغابر والمعاصر للجزيرة العربية، وقد أشارت معظم المصادر التاريخية المحكَّمة والموثَّقة القديمة والمعاصرة- **كالموسوعة اليافعية**[1] ذات الإثني عشر جزء، ومخطوطات، وكُتب، ودراسات كثيرة- إلى ذلك الإرث العريق لهذه القبيلة، التي إمتد تأثيرها إلى أصقاع شتَّى من المعمورة.

---

[1] الموسوعة اليافعية: هي عبارة أعمال توثيقية عملاقة حديثة وفريدة من نوعها على مستوى العالم العربي، فهي تحتوي على كم هائل من المعلومات الجديدة والمفيدة، حيث تخصصت في دراسة أكبر تواجد للقبائل اليافعية الحميرية العربية القحطانية في جنوب الجزيرة العربية. وركزت في دراسة معمقة متخصصة على تاريخ يافع وجغرافيتها وأنسابها وهي بذلك تستوعب كل ما يحتاج القارئ أو الباحث إلى معرفته عن هذه القبيلة العريقة، في إثني عشر جزء في طبعتها الأولى. وقد اتبعت منهجية رائعة في دراسة تاريخ قبيلة يافع الحميرية وبحثت في أنسابها وبلدانها وأعلامها وشيء من أدبها وتراثها. وتضم الأف البيوت العريقة التي تنحدر في أنسابها من مكاتب يافع العشرة في موطنهم الأم (يافع - سرو حمير) وفي البلدان التي هاجروا إليها في القديم والحديث. فعلاً الموسوعة اليافعية تُعتبر أول وأضخم موسوعة للتعريف بقبيلة عربية كُبرى من أعرق القبائل العربية وأوسعها إنتشاراً ليس في الجزيرة العربية وحسب بل في كل أرجاء المعمورة.

درس في بداية حياته في إحدى كتاتيب قرية القِـزَةْ، ثـم انتقـل ليـدرس الإبتدائية والإعدادية في مدرسة الشيخ سالم بن محفوظ بحريخر القريبة مـن قريتـه، ثم انتقل إلى الثانوية الكبرى بغيل باوزير ليواصل دراسته الثانويـة بهـا، ومنهـا انتقل إلى عدن لإستكمال دراسته الجامعية، حيـث التحـق بكليـة التربيـة العليـا قسم اللغة العربية، ليتخرج منها أوائل ثمانينيات القرن العشرين حاصـلاً علـى درجة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها بإمتياز.

عمل مدرساً لمدة سنتين بعد تخرجه، ثـم انتقـل إلى وزارة الثقافـة، حيـث أسند إليه الإشراف على تحرير مجلة الثقافة الجديدة التي تصـدرها الـوزارة. وقـد التحق بمنظمة الصـحفيين الجنـوبيين الـديمقراطيين، وكـان عضـواً فـاعلاً فيهـا، بالإضـافة إلى عضـويته في اتحـاد الأدبـاء والكتـاب الجنـوبيين وجمعيـة الأدبـاء الشباب. عاش فترة من حياته متنقلاً بين حضرموت وعدن، ثم استقر في دوعـن بحضرموت ليعمل مدرساً في مدرسة الشيخ سالم بن محفوظ لمدة ثـلاث سـنوات، حيث إنكب خلال تلك الفترة على كتابة الشِّعر والنقـد الأدبـي والتـأليف. ثـم انتقل إلى المكلا ليواصل رسالته التربوية والتعليمية بالإضافة إلى التأليف والنقـد وكتابة الشِّعر الذي ما انفك عاكفاً عليه حتى ترجل باكراً عن صـهوة جـواده في ريعان شبابه وأوج عطائه، حيث ارتقى شهيداً إثر حادث مروري أليم في منطقـة فوة بمدينة المكلا، حضرموت في عام 1408هـ الموافق 1987م، ودُفِنَ في مسقط رأسه قرية القِزَةْ (دَمُّون التاريخية). وقد تزوج عدة مرات وله ابن وابنتان.

مؤلفاته:

صدر له ديوانان هما:

1. **ما زلـت أعشـق**، دائـرة التـأليف والنشـر بـوزارة الثقافـة والسياحة، الجنوب، عدن، ط1، 1985م.

2. **واقفاً فيك**، صدر بعد رحيله، دائرة التأليف والترجمة والنشر بوزارة الثقافة والإعلام بالتعاون مع دار الهمداني، الجنوب، عدن، 1989م.

كان يكتب القصيدة الفصيحة، والقصيدة العامية، وهذا متحقق في محتوى ديوانه الثاني. شِعره الفصيح يجنح إلى الحداثة، والشكل التفعيلي، مع تركيز على الترميز الثوري بدرجة تقرب من المباشرة والوضوح، وفي هذا الشِّعر غنائية عالية، وميل إلى استخدام البحور الشِّعرية الصافية، شأنه في هذا شأن أغلب شُعراء الحداثة.

المفكر الدكتور/ عبدالناصر سعيد محمد البطاطي

أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية

ملحق للتوضيح والفائدة

من أراد معرفة المزيد عن قبيلة آل البطاطي اليافعية الحِميرية العربية القحطانية العريقة (شيوخ يافع وسلاطين حضرموت)، أمامه طريقتان للبحث والتقصي هما: الطريقة الأولى وهي الطريقة البدائية أو التقليدية والمتمثلة في جمع بيانات الأنساب عبر مصادر النقل الشفهي غير المكتوبة أو المصادر محدودة الكتابة كالأحافير والنقوش التاريخة وبعض المخطوطات القديمة جداً التي بقيت تصارع عوامل الزمن. وأن أشهر مصادر النقل غير المكتوبة هي مصادر النقل الشفوية الموثوقة والمتواترة من جيل إلى جيل أو كما يقال أباً عن جد، وهذه الطريقة تُعتبر فرشة معلومات واسعة بلإضافة إلى الأحافير والنقوش التاريخة والمخطوطات، وجميعها مصادر أولية تحتاج إلى فرز وتحليل. أما الطريقة الثانية وهي الطريقة الحديثة أو العصرية والتي تعتمد على المصادر المكتوبة الورقية أو اللإكترونية أو الأثنين معا، الموثقة والمُعتبرة كالمخطوطات المحققة والموسوعات العملاقة والكُتب بأنواعها والدراسات العلمية الموثقة والمحكَّمة، التي أشارت إلى أصول ومآثر قبيلة آل البطاطي.

إن مسألة التعمق في البحث وسبر أغوار علم الأنساب، والبحث والتنقيب عن سلالة أصيلة أو أصول قبيلة عريقة كقبيلة آل البطاطي، التي أشارت إليها جُل مصادر الأنساب القديمة والحديثة، يتحتم علينا الرجوع إلى المصادر التاريخية والمعاصرة التي ذكرت هذه القبيلة الأصيلة وأشارت

إلى بعض مآثرها وإنجازاتها، ومن هذه المصادر على سبيل المثال وليس الحصر الآتي:

- اليافعي، نادر سعد عبادي بن حلبوب العُمري اليهري (دكتور) وآخرون:

الموسوعة اليافعية (دراسة للقبائل والبلدان والأعلام)، الأجزاء (ج1، .....، ج12)، عدن: دار الوفاق للدراسات والنشر ومركز عدن للدراسات والبحوث التاريخية والنشر، ط1، 2016م.

- الطيب، محمد سليمان:

موسوعة القبائل العربية (بحوث ميدانية وتاريخية)، الأجزاء (ج1، .....، ج12)، القاهرة: دار الفكر العربي، ط1، 2005م.

- الهمداني، أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داوود بن سليمان بن عمرو بن منقذ المعروف بإبن الحائك:

مخطوطة الإكليل (مِنْ أخبَار اليَمَنْ وَأنسَـــابْ حِمْيَرْ)[1]،

[1] مخطوطة الإكليل (مِنْ أخبَار اليَمَنْ وَأنسَـــابْ حِمْيَرْ): هي مخطوطة جليلة جميلة، عزيزة الوجود، مكونة من عشرة أجزاء لم يُرَ منها إلا أربعة أجزاء متفرقة. وهي من تأليف وتصنيف المؤرخ الكبير صاحب القصيدة الدامغة أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داوود بن سليمان بن عمرو بن منقذ المعروف بإبن الحائك الهمداني. وقد دأب المؤرخون والمحققون في البحث والتنقيب عنها، ووجدوا أجزاء منها وعرفوا محتوى الأجزاء الأخرى المفقودة، وهي كتالي: الجزء الأول: في المبتدأ وأصول وأنساب العرب والعجم، ونسب مالك بن حمير، وهو موجود ومحقق، وقد طُبِعَ في أكثر من

الأجزاء (ج1، .....، ج10)، تحقيق: محمد بن علي الأكوع الحوالي، صنعاء: وزارة الثقافة والسياحة، ط1، 2004م.

- الهمداني، أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب المعروف بإبن الحائك:

مخطوطة صفة جزيرة العرب،

زمان ومكان. الجزء الثاني: في أنساب ولد الهميسع بن حمير بن سبأ، الذي تنتسب إليه قبيلة يافع العريقة ملوك لحج وحضرموت عبر التاريخ والذين لهم صولات وجولات قبل الإسلام وفي العصر الإسلامي وما بعده من عصور، حيث جاء ذكر هذه القبيلة العريقة الأصيلة في أكثر من موضع في هذه المخطوطة الرائعة، وبه ملاحم ونوادر من أخبارهم، وفيما يخص ذكر قبيلة يافع الأصيلة حسبنا من الجزء الثاني الصفحة 255، والذي أشار فيها الهمداني إلى بعض أشعار الشاعر اليافعي المفوه منصور بن نصر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن أسعد اليافعي الحميري حفيد الوزير المشهور موفق الدين علي بن محمد اليحوي اليافعي الحميري من آل يحيى الساكنين بالقارة في يافع. ومن أشعار الشاعر منصور اليافعي:

إن كنت تسأل عن قومي وعن حسبي فكتب التاريخ والأنساب تكفينا
فنحن من يافع حزنا الأولى حسباً من منتقى يافع وقحطان داعينا
من أيفعت في سماء المجد معلنة للعز تدعو وللعلياء تنادينا

وقد ذُكِرت هذه الأبيات في الموسوعة اليافعية وفي كُتب كثيرة، وللعلم أن هذا الجزء من مخطوطة الإكليل موجود ومحقق، وقد طُبع عدة مرات في أزمنة وأماكن متعددة. الجزء الثالث: في فضائل اليمن ومناقب قحطان، وهذا الجزء مفقود. الجزء الرابع: في سيرة حمير الأولى من عهد يعرب بن قحطان إلى عهد تُبَّع أبي كرب أسعد الكامل، وهذا الجزء مفقود. الجزء الخامس: في سيرة حمير الوسطى من أيام أسعد الكامل تُبَّع إلى أيام ذي نُواس، مفقود. الجزء السادس: في سيرة حمير الآخرة من عصر ذي نُواس إلى العصر الإسلامي، مفقود. الجزء السابع: في التَّنبيه على الأخبار الباطلة والحكايات المستحيلة، مفقود. الجزء الثامن: في محافد اليمن ومساندها ودفائنها وقصورها ومراثي حمير والقبوريات، وعجائب ما وجد في قبور اليمن وشعر علقمة إبن ذي جدن وأسعد الكامل تُبَّع، موجود وقد طُبع وحقق. الجزء التاسع: في أمثال حمير وحِكَمِهم وتجاربهم المروية بلسانهم الحِميري وموضوع الرطانة عندهم، مفقود. الجزء العاشر: في معارف همدان وأنسابها ونتف من أخبارها، موجود وقد تم طبعه وتحقيقه في أكثر من زمان ومكان.

تحقيق: محمد بن علي الأكوع الحوالي، صنعاء: مكتبة الإرشاد، ط1، 1990م.

- السويدي، محمد أمين العباسي البغدادي (نسابة ومؤرخ): **سبائكُ الذَّهبِ في معرفةِ قبائلِ العربِ،** بيروت: دار الكُتب العلمية، ط1، 1995م.
- المصري، أبي العباس أحمد القلقشندي (نسابة ومؤرخ): **نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب،** تحقيق: إبراهيم الأبياري، علي الخاقاني، بيروت: دار الكتاب للبناني للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 1980م.
- السقاف، عبد الرحمن بن عبيد الله بن محسن بن علوي: **إدَامُ القُوْتِ فِي ذِكْرِ بُلدَان حَضْرَمَوْتَ (مُعْجَمٌ: جُغرَافِيٌّ - تَارِيخِيٌّ - أَدَبِيٌّ - أَجْتِماعِيٌّ)**[1]،

[1] إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت: كتاب قيم ومرجع وافي عن جغرافيا وديموغرافيا حضرموت التاريخية بالإضافة إلى ذكر شامل لقبائل حضرموت العريقة، وهذا الكتاب في الأصل مخطوطة مختصرة منقَّحة وموسعة لمخطوطة أخرى بعنوان بضائع التابوت في نتفٍ من تاريخ حضرموت لنفس المؤلف. وهذه المخطوطة تم تحقيقها والإعتناء بها من قبل مختصين، وقد نُشرت في كتاب بحجم 1112 صفحة غني بالمعلومات والتفاصيل الدقيقة عن حضرموت الكُبرى، وهو بحق يُعد مرجع لا غنى عنه لكل الباحثين والدارسين والمتخصصين في تاريخ حضرموت وجنوب الجزيرة العربية. كما أن الغلاف الأمامي لهذا الكتاب قد تضمن صورة لقلعة تاريخية عريقة من قلاع آل البطاطي وهي دار الشُّعْب بالقِزَةْ (دَمُّون التاريخية) التي ترجع ملكيتها إلى الشيخ القائد أحمد بن ناصر البطاطي قريب الجنرال المحنك ناصر بن عوض البطاطي بالإضافة إلى القائم على الشحر القاضي والمؤرخ والإداري القدير عبدالخالق بن عبد الله البطاطي وجميع هؤلاء وغيرهم من آل البطاطي كانوا عِماد الدولة القعيطية الحضرمية وذراعها الضاربة. وبالمناسبة فإن لهذا الكتاب الرائع طبعة أخرى من تحقيق إبراهيم أحمد

التحقيق التاريخي: د. محمد أبوبكر عبد الله باذيب، والتحقيق الأدبي: د. محمد مصطفى الخطيب، بيروت: دار المنهاج للنشر والتوزيع، ط1، 2005م.

- باحنَّان، محمد بن علي بن عوض زاكن:

جواهر تاريخ الأحقاف[1]**،**

الأجزاء (ج1، ج2)، تحقيق: اللجنة العلمية بمركز دار المنهاج للدراسات والبحث العلمي، بيروت: دار المنهاج للنشر والتوزيع، ط1، 2008م.

- النَّوَّحي، علي بن محمد بن عبد الله باخيل آل بابطين:

المقحفي، صنعاء: مكتبة الإرشاد، ط1، 2002م. وتوجد بهذه الطبعة بعض الأختلافات الطفيفة عن النسخة أو الطبعة التي إعتمدنا عليها في الملحق والهامش أعلاه.

[1] هذا الكتاب هو في الأصل مخطوطة في جزأين للفقيه المؤرخ محمد بن علي بن عوض زاكن باحنَّان تم تحقيقها وتنقيحها من قبل لجنة علمية متخصصة تابعة لدار المنهاج، وقد أهتمت دار المنهاج بنشره وتوزيعه ليصل إلينا في صورته الحالية، كما أن مخطوطة جواهر تاريخ الأحقاف التي في جزأين هي في الأصل نسخة مختصرة من مخطوطة موسعة في ستة أجزاء بعنوان تاريخ الأحقاف لنفس المؤلف، ويُعتبر كتاب جواهر تاريخ الأحقاف فعلاً جواهر من المعلومات القيمة عن تاريخ حضرموت وقبائلها كقبيلة آل البطاطي اليافعية الحميرية، ولهذا فهو يُعد مرجع مهم للدارسين والباحثين في التاريخ الحضرمي. والجدير بالذكر أن هناك مخطوطة رائعة بعنوان الدر والياقوت في بيوتات عرب المهجر وحضرموت، في خمسة أجزاء، من تأليف النسابة سالم بن أحمد بن الحسين بن صالح بن جندان، وقد تم نشر هذه المخطوطة في كتاب من خمسة أجزاء، وفي الجزء الرابع منها تم ذكر قبيلة آل البطاطي اليافعية الحميرية بالتفصيل، كما أن الدكتور عمر بن محمد بن عمر باحاذق عمل على تحقيق وإختصار هذه المخطوطة ونشرها في كتاب من جزئين بعنوان مختصر كتاب الدر والياقوت في معرفة بيوتات عرب المهجر وحضرموت. والجدير بالإشارة أيضاً، أن هناك مخطوطة أخرى رائعة عن تاريخ حضرموت للمؤرخ شنبل، وقد نُشرت في كتاب بعنوان تاريخ حضرموت المعروف بتاريخ شنبل، تأليف المؤرخ أحمد بن عبدالله بن علوي الشهب الشهير بشنبل، تحقيق: عبد الله محمد الحبشي، صنعاء: مكتبة صنعاء الأثرية، ط2، 2003م.

إدراك الفوت في ذكر قبائل تاريخ حضرموت (معجم لقبائل البادية وسكان الحاضرة في تاريخ حضرموت)[1]**،**

عمَّان: دار عمار للنشر والتوزيع،ط1، 2009م.

- الريحاني، أمين فارس أنطون يوسف بن المطران باسيل البجاني:

ملوك العرب[2]**،**

الأجزاء (ج1،ج2)، بيروت: دار الجيل، ط8، 1987م.

- كحَّالة، عمر رضا محمد راغب عبد الغني:

---

[1] بالمناسبة، فقد إجتهد الأستاذ/ أبوفارس باكرموم وعمل على نقل هذا الكتاب وإختصاره، ووضع بعض الإضافات، كتوزيعه إلى أربعة أجزاء وفق الأحرف الأبجدية، ونشره في نسخة إلكترونية على شبكة الإنترنت تحت عنوان مختصر الأنساب الحضرمية.

[2] مؤلف كتاب ملوك العرب، هو المفكر الرحالة، أمين فارس أنطون يوسف بن المطران باسيل البجاني الريحاني، أديب وشاعر لبناني (1876م – 1940م)، وُلد في الفريكة من قرى منطقة المتن الشمالي في جبل لبنان، وهو من أسرة مارونية تعود بجذورها إلى قرية (بجّة) في بلاد جبيل، انتقلت اسرته منذ حوالي منتصف القرن السابع عشر إلى ضيعة (بيت شباب) في المتن، ومنها إلى (الشاوية) مع المطران باسيليوس عبد الأحد سعادة البجاني، الجد الثاني لوالد أمين، ويحكى أن منزل الأسرة هناك كان محاطا بشجر(الآس) أو الريحان فبات يعرف ببيت الريحاني، وقد عُرِفَ أمين الريحاني خلال دراسته بذكائه وتفوقه على أترابه، وهاجر المفكر أمين الريحاني إلى نيويرك واشتغل بالتجارة، ويُعرف عن أمين الريحاني تمكنه من الكتابة بالعربية والانكليزية، ويُعد أمين الريحاني بحق أديب، شاعر، باحث، مؤرخ، كاتب، روائي، قصصي، مسرحي، رحالة، سياسي، مربٍ، عالم آثار، ناقد، خطيب، رسام كاركتير، داعية إلى الإصلاح الاجتماعي، من عمالقة الأدب العربي، ورجال الفكر، ملقب بفيلسوف الفريكة. للمفكر أمين الريحاني كثير من المؤلفات منها: الريحانيات، ملوك العرب، خالد (رواية)، زنبقة الغور، خارج الحريم، موجز الثورة الفرنسية، تاريخ نجد الحديث، قلب العراق، المغرب الأقصى، قلب لبنان، التطور والإصلاح، أنشودة المتصوفين، ديوان شعر 1921م، المحالفة الثلاثية في المملكة الحيوانية، سجل التوبة، أنتم الشعراء، وفاء الزمان.

معجَمُ قبائل العرب القديمة والحديثة[1]**،**
الأجزاء (ج1، ...، ج5)، بيروت: مؤسسة الرسالة، ط8، 1997م.

- البطاطي، عبدالناصر سعيد محمد (دكتور):

آل البطاطي "شيوخ يافع وسلاطين حضرموت"[2]**،** صنعاء: منشورات الدكتور عبدالناصر سعيد محمد البطاطي، ط1، 2014م.

- البطاطي، عبد الخالق بن عبد الله بن صالح (قاضي):

---

[1] هذا المعجم الرائع يبحث في القبائل العربية وأفخاذها، قبل الاسلام، وبعده، إلى عصرنا هذا، في نجد، والحجاز، واليمن، والجنوب العربي، وحضرموت، وعمان، والنواحى التسع المحمية، والعراق، ومصر، وسورية، ولبنان، وفلسطين، وشرقي الاردن، وإفريقية الشمالية، وغيرها من البلدان العربية والاسلامية، ويضم هذا المعجم عدداً كبيراً من العشائر وبطونها، فذكر أصولها، وفروعها، وجبالها، وأوديتها، ومياهها، وتاريخها، وعبادتها، ....الخ. ومؤلف هذا المعجم، هو عمر رضا محمد راغب عبدالغني كحالة (1906م – 1987م)، مؤرخ عربي من سوريا، قضى أكثر من نصف قرن من الزمن في جمع خامات التاريخ العربي من أفضل مصادرها ليحولها إلى معارف منسقة ومنظمة ومدروسة زودت المكتبة العربية بمجموعة من المؤلفات الجادة المتسمة بالدقة والأمانة، وتمكن من إنتاج عمل علمي منظم، جاعلاً من البحث عن التاريخ وصياغة حقائقه ومعطياته هدف العمر كله، لهذا بقي اسمه متألقاً في سجل الخالدين، مع ابن عساكر والبستاني ووجدي والزركلي، وكوكبة من الموسوعيين المجيدين الذين حموا تراثنا الفكري وأناروا للأجيال للسير في طريق الحضارة الإنسانية، ويُعتبر بحق رائد قدير من رواد البحث الموسوعي، كمؤرخ نذر عمره للتوثيق والتحقيق وأثرى المكتبة العربية بأكثر من سبعين مجلداً، هدت الباحثين إلى كنوز التراث العلمي والعربي، ووضعت بين أيديهم مراجع موثوقة في جل المعارف الإنسانية. وبالمناسبة فقد تم ذكر قبيلة آل البطاطي بالتفصيل في الصفحة 83 في المجلد الأول من هذا المعجم الرائع.

[2] يُعد هذا الكتاب من الكُتب الرائعة والمفيدة، لذا فهو جدير بالقراءة، ويُعتبر بحق مرجع رصين للدارسين والباحثين بالإضافة إلى المتخصصين في التاريخ والأنثروبولوجيا، حيث يحتوي هذا الكتاب على كم هائل من المصادر والمرجع الرصينة التي تم الاعتماد عليها في إعداد وتوثيق هذا السفر التاريخي.

إثبات ما ليس مثبوت في تاريخ يافع في حضرموت[1]**،**
جدة: مطابع دار البلاد، ط1، 1989م.

- اليافعي، صلاح عبد القادر البكري:
تاريخ حضرموت السياسي[2]**،**
الأجـزاء (ج1،ج2)، القـاهرة: المطبعـة السـلفية ومطبعـة مصطفى البابي الحلبي، ط1، 1936م.

---

[1] كتاب قيم ومرجع مهم للدارسين والباحثين والمتخصصين في تاريخ حضرموت الكُبرى، يُعد القاضي والمؤرخ/ عبد الخالق بن عبد الله بن صالح البطاطي (1324ـ 1410هـ) الموافق (1906م - 1989م) من جهابذة عصره، حيث برع في عدة مجالات منها القضائية والعسكرية والإدارية بالإضافة إلى التخصص في كتابة التاريخ، والمؤلف عبد الخالق بن عبد الله بن صالح البطاطي رجل من رجال الدولة القعيطية، تولى نيابة السلطان على مدينة الشحر، وكان مخلصاً وفياً لبلاده، وقد شارك بفعالية في عملية التنوير والبناء، وهو في هذا الكتاب يؤرخ لبلد حضرموت ككل وللوجود اليافعي المتأصل فيها من غابر الأزمان، ويرد على بعض المتنطعين على التاريخ دون علم، وبالمناسبة فإن كتابه هذا جاء رداً على كتاب للمؤلف والمؤرخ محمد عبدالقادر بامطرف (الاقطاعيون كانوا هنا)، والذي كتبه بامطرف في ظروف حرجة، وقد إلتمس البطاطي له العذر لكن لم يعفه من الرد.

[2] الأستاذ/ صلاح عبد القادر البكري اليافعي، مؤرخ وسياسي وأديب وإعلامي لامع، من مواليد إندونيسيا عام 1912م وتلقى تعليمه الإبتدائي بمدرسة الإرشاد العربية بجاكارتا، ثم سافر إلى مصر عام 1930م ودرس مرحلتي الكفاءة والثانوية ثم التحق بجامعة القاهرة، وتخرج من كلية الآداب قسم التاريخ عام 1938م، من ثم التحق بمعهد التربية العالي وحصل على دبلوم التربية وعلم النفس عام 1940م وعين مدرساً بمدرسة القباري بالإسكندرية ثم نُقِل إلى مدرسة محمد علي بالقاهرة، وفى عام 1950م ترك التدريس وسافر إلى هولندا واشتغل مذيعاً بالقسم العربي بإذاعة هولندا، وفى عام 1952م انتدب للتدريس بمدرسة الفلاح الثانوية بمكة المكرمة، وفى عام 1957م اشتغل مديراً لقسم الأحاديث بالإذاعة العربية السعودية بجدة ثم مديراً لإذاعة نداء الإسلام، ثم مراقباً دينياً لهذه الإذاعة، له الكثير من المؤلفات منها: (في جنوب الجزيرة العربية، اتحاد الجنوب العربي، حضرموت وعدن وإمارات الجنوب العربي، في شرق اليمن- يافع، الجنوب العربي قديماً وحديثاً 400 ق. م. - 1967م، الإتجاهات الجديدة في سياسة التعليم، جغرافيا البلاد العربية، في الشمال الغربي للحجاز، القرآن وبناء الإنسان، .... الخ.)، توفي في جدة بالمملكة العربية السعودية عام 1993م.

- القعيطي، غالب بن عوض بن صالح (سلطان):
تأملات عن تاريخ حضرموت قبل الإسلام وفي فجره[1]، جدة: مكتبة كنوز المعرفة، ط1، 1996م.
- الشاطري، محمد بن أحمد بن عمر:

[1] مؤلف هذا الكتاب هو جلالة السلطان غالب بن عوض بن صالح القعيطي، من مواليد 7 يناير 1948م، لندن المملكة المتحدة، ويُلقب بالسلطان غالب الثاني بن عوض القعيطي، الذي كان ولياً للعهد ثم سلطاناً للدولة القعيطية الحضرمية، وهو آخر سلاطين السلطنة القعيطية الحضرمية، والتي تقع في جنوب الجزيرة العربية والتي كانت وماتزال تُعرف عبر التاريخ ببلاد حضرموت الكُبرى، التي بقي اسمها خالداً حتى الآن، والسلطان غالب بن عوض القعيطي هو الابن الأكبر لسلفه، السلطان عوض بن صالح القعيطي، وهو الآن الرئيس الحالي لأسرة آل القعيطي، وقد تولى عرش سلطنة الدولة القعيطية الحضرمية في 11 أكتوبر 1966م حتى الاطاحة بالنظام الملكي الدستوري من قبل الشيوعيين في 17 سبتمبر 1967م، وبالمناسبة فإن الشيوعيين ولفيف شذاذ آفاق الجبهة القومية ومن لف لفهم من المراهقين السياسيين الذين أضاعوا حضرموت ومن ثم الجنوب تحت مسميات وهمية مزعومة ليتجرع أبناء حضرموت والجنوب أصناف من العذاب على أيدي هؤلاء الرعاع الجهلة؛ كالحزب الاشتراكي اليمني، وجماعة حوشي، وأشباهها، وكل هؤلاء كانوا ومازالوا مصدراً وسبباً لكل النكبات إبتداءاً بغرس وهم المسميات المزعومة وكل تبعاتها منذ عام 1963م، والتي مهدت تمهيدا مؤلماً لكل التبعات التي يتجرعها الناس حالياً. وعوداً على بدء، فإن السلطان غالب بن عوض القعيطي قد حضي بتعليم راقٍ، حيث حصل على درجات علمية عالية من أرقى الجامعات البريطانية، إلى جانب حصوله على العديد من الشهادات والأوسمة التقديرية لتفوقه في أكثر من مجال، وقد تميز السلطان غالب القعيطي بذكاء حاد وخُلق راقٍ بشهادة من عاصروه أو عايشوه، وهو مثقف ضليع وكاتب مبدع، حيث يجيد الإنجليزية والفرنسية والأوردو إلى جانب لغته الأم العربية، وقد تزوج السلطان غالب القعيطي من سلطانة راشد أحمد في 7 يونيو 1975م، وقد أنجب منها ابناً واحداً، اسمه "صالح" مواليد 1977م وابنتين فاطمة مواليد 1979م، ومزنة مواليد 1980م، للسلطان غالب بن عوض بن صالح القعيطي العديد من المؤلفات باللغتين العربية والإنجليزية بالإضافة إلى عدد من البحوث والدراسات عن الإسلام والتاريخ العربي والمدن المقدسة والحج والعالم الإسلامي، منها ما هو منشور والآخر في طريقه للنشر.

أدوار التاريخ الحضرمي[1]**،**
الأجـزاء (ج1، ج2)، جـدة: مكتبـة عـالم المعرفـة، ط1، 1983م.

- الحداد، علوي بن طاهر بن عبد الله بن طه:

الشامل في تاريخ حضرموت ومخاليفها[2]**،**
تحقيق: الدكتور محمـد أبـوبكر باذيـب، عمَّـان: دار الفـتح للدراسات والنشر، ط1، 2017م.

- العطاس، أحمد بن حسن بن عبد الله:

---

[1] كتاب توثيقي رائع غني بالمعلومات القيمة جدير بالقراءة، وبالمناسبة هناك كتاب آخر يشابهه إلى حدٍ ما في المحتوى العام، وهذا الكتاب هو تاريخ حضرموت في جزأين للمؤرخ والأديب والشاعر صالح بن علي الحامد، جدة: مكتبة الإرشاد، ط1، 1968م.

[2] كتاب ثري بالمعلومات والوصف الدقيق عن جغرافية وتاريخ حضرموت الكبرى، وكذا ذكر لعدد كبير من قبائلها ودورها السياسي، ولهذا الكتاب طبعة أخرى قديمة كانت في المطبعة الأحمدية (أحمد برس) في سنغافورا عام 1940م، ويُعتبر مؤلف هذا الكتاب من الثقات العارفين بتاريخ وجغرافية حضرموت الكبرى وسكانها، وله الكثير من المؤلفات منها: المدخل إلى تاريخ الإسلام في الشرق الأقصى، تاريخ دخول الإسلام بجاوا وسومترا والفلبين، الأطراف من أخبار الأشراف، جني الشماريخ في جواب أسئلة في التاريخ، الرحلة الدوعنية، الرحلة التريمية، .... الخ. وقد ذكر محقق الكتاب الدكتور محمد أبوبكر باذيب كُتب لمؤلفين تندرج ضمن الكُتب التي دوَّنت لتاريخ حضرموت منها: كتاب أضواء على حركة طباعة التراث الحضرمي تأليف د. محمد أبوبكر باذيب، وكتاب المؤرخون وكتابة التاريخ الحضرمي تأليف الباحث المتخصص السير سارجنت مبعوث إنجليزي من وزارة المستعمرات البريطانية، من منشورات جامعة عدن، وقد نقله للعربية الدكتور سعيد النوبان. وبمناسبة ذكر تدوين التاريخ الحضرمي، هناك كتاب قديم ونادر يدوِّن للتاريخ والشِّعر الحضرمي بعنوان تاريخ الشعراء الحضرميين في خمسة أجزاء من تأليف المؤرخ والأديب والشاعر/ عبد الله بن محمد بن حامد السقاف، طبع في القاهرة بمطبعة حجازي للطباعة والنشر عام 1934م.

السفينة المجموعة في: أنساب بعض القاطنين في حضرموت ومساكنهم[1]**،**

المكلا: دار حضرموت للدراسات والنشر، ط1، 2014م.

- باوزير، سعيد عوض:

صفحات من التاريخ الحضرمي[2]**،**

---

[1] كتاب قيم غزير بالمعلومات، ومن خلال الإطلاع عليه تجد أنه من الكُتب السبَّاقة في تدوين تاريخ حضرموت وأنساب بعض القاطنين بها ومساكنهم. وجدير بالإشارة هنا إلى أن هناك مخطوطات رائعة جديرة بالقراءة والتحليل للباحث والمؤرخ الحضرمي الإستاذ/ عبد القادر بن محمد الصبان والذي اجتهد ودوَّن عدد من المخطوطات عن حضرموت الكُبرى وبعض مدنها وبلداتها، وجُل أعمال هذا المؤرخ محفوظة لدى ورثته كإرث تاريخي متوارث بحسب ما أشار إلى ذلك المؤرخ الجليل الدكتور صالح علي باصرة، وهناك جزء من هذه المخطوطات التي ذكرها باصرة عرفت طريقها إلى النور أو النشر، إلا أن هذا النشر يُعتبر محدود وبحاجة إلى تطوير ونشر أوسع، ويُعد المؤرخ الصبان من المؤرخين غزيري الإنتاج حيث أن له عدد كبير من المؤلفات أو المخطوطات منها: بلدان وقبائل، البلديات في سيئون، تعريفات تاريخية عن وادي حضرموت، جهاد شعب، الجمعيات والنوادي بحضرموت، حركات في المنطقة، لمحة عن حياة البادية في حضرموت، المخفر الجمركي بالحزم للسلطنتين القعيطية والكثيرية، مدينة سيئون في سطور، مدينة شبام في سطور، مدينة القرن في سطور، مدينة القطن في سطور، المساجد بسيئون، بحث عن الكسر، بحث عن المهرة، الإباضية بحضرموت، أخبار وأحاديث، أول مظاهرة في سيئون، أهمية الآثار في ايضاح معالم التاريخ،.... الخ. وعلى وقع ذكر كُتب المؤرخ عبد القادر محمد الصبان، هناك كتاب قيِّم بعنوان تاريخ حضرموت المسمى بالعدة المفيدة الجامعة لتواريخ قديمة وحديثة للمؤلف سالم بن محمد بن سالم بن حميد الكندي، وهذا الكتاب من تحقيق عبد الله محمد الحبشي، صادر من صنعاء: مكتبة الإرشاد، ط1، 1991م.

[2] المؤلف هو المؤرخ والأديب والتربوي الأستاذ سعيد عوض باوزير من مواليد يوم الخميس 14 – 6 – 1333هـ الموافق 28 – 4 – 1915م، بغيل باوزير في حضرموت، تعلم القرآن ومبادئ الحساب والخط العربي، ثم إلتحق برباط بن سلم بالغيل ودرس على يد كبار أساتذة علوم الشريعة واللغة العربية والتاريخ. تقلد وظيفة القضاء بالغيل، ثم إلتحق بالتربية والتعليم وعمل في أكثر من مجال من مجالاتها ومنها إدارة مدرسة الفلاح بعدن وإدارة مدرسة الهدى بالقطن في حضرموت، وقد عمل في التدريس بمدرسة الجالية الجنوبية بأسمرة في إريتريا، وعمل أيضاً مدرساً بالمعهد الديني بالغيل ثم مفتشاً

لمادة اللغة العربية والدين والتاريخ ثم مديراً لمكتب المعارف، كما عمل كمستشار لجلالة السلطان علي بن صلاح القعيطي سلطان الدولة القعيطية الحضرمية. وقد وضع خلال فترة إقامته بغيل باوزير مصنفات تاريخية عدة هي: معالم تاريخ الجزيرة العربية (وقد صدرت طبعته الأولى عام 1954م، وطبعته الثانية عام 1966م، وهو كتاب شامل في تاريخ الجزيرة العربية السياسي ويتناول تاريخ عرب الجزيرة قبل وبعد الاسلام وحتى العصر الحديث، والكتاب موجز يعطي القارئ فكرة عامة وسريعة عن التاريخ العربي القديم والحديث، ويُعد هذا الكتاب القيم مرجع مهم من وجهة نظر كثير من الباحثين)، صفحات من التاريخ الحضرمي (الذي صدر في سنة 1959م، ولهذا الكتاب إصدارات أخرى منها الإصدار الثالث عام 2012م، وهذا الكتاب الرائع يتناول فترات من التاريخ الحضرمي عن طريق دراسة وتحليل شخصيات حضرمية، حيث يتناول تاريخ حضرموت من خلال الترجمة لسيرة 21 شخصية حضرمية، ويبدأ الكتاب بشخصية الصحابي الجليل سليل ملوك كندة وائل بن حِجر الكندي الحضرمي الذي بشر الرسول الكريم محمد عليه أفضل الصلاة والسلام بإسلامه قائلاً: "يأتيكم بقية أبناء الملوك"، وينتهي بشخصية جلالة السلطان صالح بن غالب القعيطي الحضرمي ذو الأصول اليافعية العريقة، الذي يُعتبر مؤسس الإدارة الحديثة في السلطنة القعيطية الحضرمية، وللكتاب مقدمة تاريخية ممتعة جداً)، الفكر والثقافة في التاريخ الحضرمي (وقد صدر سنة 1960م، عن دار الطباعة الحديثة القاهرة، وفيه يتناول المؤلف باوزير الفكر والثقافة والفن في التاريخ الحضرمي منذ عصر ما قبل الإسلام إلى العصر الحديث، وقد ترجم فيه باوزير لما يقرب من مائة وعشرين شخصية مشهورة قديماً وحديثاً وما كان لها من أثر في الفكر والثقافة في المنطقة، كما تناول في كتابه هذا موضوع التربية والفنون المحلية بعرض مسهب وشيق، وهذا الكتاب حافل بفوائد جمة.)، هذا إضافة الى العديد من الدراسات التربوية والعامة والمقالات الصحفية المفيدة التي تفرغ لها بعد رحيله عن الدنيا ابنه الأصغر الأديب والشاعر نجيب سعيد عوض باوزيرليقوم بتنسيقها واخراجها إلى النور بالتنسيق مع جمعية المؤرخ تحت عنوان المؤلفات الكاملة، وقد أثمرت تلك الجهود إلى اصدار الكتب التالية: الثقافة وسيلتنا إلى الكفاح (وهو عبارة عن مقالات اجتماعية، وتربوية، وأدبية، وبالمناسبة فإن هذا الكتاب هو الأول في سلسلة المؤلفات الكاملة للمؤرخ والأديب الأستاذ سعيد عوض باوزير التي تقوم جمعية المؤرخ سعيد عوض باوزير الثقافية باصدارها، وهذا الكتاب خاص بالمقالات الأجتماعية، والتربوية، والثقافية التي كتبها ونشرها في صحيفة الطليعة بالمكلا في الستينيات من القرن المنصرم.)، معارك الأحرار (صدر عن دار جامعة عدن للطباعة والنشر عام 2002 م، ويضم بين دفتيه عدداً من المقالات السياسية التي كتبها المؤرخ باوزير في صحيفة الطليعة التي كان أخوه الأستاذ أحمد عوض باوزير صاحب امتيازها ورئيس تحريرها، نشرت لأول مرة في الفترة من مارس 1960م وحتى 20 مايو1965م.). وقد دُرِّست بعض مؤلفات باوزير في المدارس الحضرمية، ومدارس اتحاد الجنوب العربي سابقاً، ومنحه اتحاد المؤرخين العرب وسام وشهادة المؤرخ العربي في يناير 1998م، تقديراً لاسهاماته في خدمة التاريخ العربي. توفي في منزله

عدن: دار الوفاق للدراسات والنشر، ط3، 2012م.

- بامطرف، محمد عبد القادر:

المختصر في تاريخ حضرموت العام[1]**،**

بالصالحية بغيل باوزير بحضرموت في يوم الأربعاء 24 - 11 - 1398هـ الموافق 25 - 10 - 1978م.

[1] مؤلف هذا الكتاب هو الأديب والمؤرخ محمد عبد القادر بامطرف الكندي، من مواليد مدينة الشحر حضرموت يوم الجمعة 12 - 8 - 1323هـ الموافق 25 - 6 - 1915م، درس الابتدائية بمدرسة مكارم الاخلاق بالشحر والثانوية بعدن، تلقى دراسته الجامعية بجامعة كامبردج بلندن والخرطوم بالسودان التي حصل منها على دورة تدريبية في الإدارة العامة، عمل في الترجمة والاستشارة وسكارترية الدولة القعيطية، ويُعتبر محمد عبد القادر بامطرف من أبرز المؤرخين في حضرموت حيث حصل على وسام المؤرخ العربي من اتحاد المؤرخين العرب عام 1977م، للمؤرخ بامطرف خبرات عمل كثير منها: أنه في عام 1937م عمل في شركة البس بالحديدة وبالتحديد بين عام 1937م وعام 1938م، عمل مترجماً مع سيف الإسلام الحسين أثناء زيارته إلى بريطانيا، كما عمل موظفاً في إدارة الاستشارة البريطانية منذ عام 1939م إلى عام 1949م، وقد قام بفهرسة المكتبة السلطانية للدولة القعيطية الحضرمية عند تأسيسها قبل الاستقلال عن بريطانيا العظمى، كما تحول عمله إلى الحكومة القعيطية من عام 1950م حتى 1/ 6/ 1963م، له العديد من المؤلفات هي: الشهداء السبعة وهذا الكتاب عبارة عن عمل تاريخي ملحمي يُخلد مدينة الشحر العريقة ومقاومتها الباسلة للمحتل الأجنبي، في سبيل الحكم، المعلم عبد الحق **(المعلم عبد الحق هو الشاعر سعيد بن عبيد بن مبارك بن سعيد والملقب بالمعلم عبد الحق، وتُشير كثير من المصادر والمراجع إلى أن نسبه ينتهي إلى قبيلة يافع الحميرية، والمعلم عبد الحق هو صاحب ديوان الوقائع فيما جرى بين بني تميم ويافع أو كما يحب أن يُسميه البعض بديوان الوقائع فيما جرى بين آل كثير ويافع نظراً لتدوينه للكثير من الوقائع التي حدثت بين آل كثير ويافع، وهذا الديون عبارة عن مخطوطة قيمة، حيث تُشير بعض المصادر إلى أن النسخة الأصلية لهذه المخطوطة موجودة في جامعة ليدن بهولندا، وهذه المخطوطة الرائعة تدون لكثير من الأحداث التي حدثت في فترة ما من تاريخ حضرموت التي تم تدوينها في نظم شِعري مُسهب باللهجة العامية، وهذا التدوين بالشِّعر للتاريخ والأحداث يجعلنا أمام ملحمة من ملاحم تاريخ حضرموت الكبرى العريق، ولهذا يمكننا أن نطلق على الشاعر الخالد المعلم عبد الحق بهوميروس حضرموت.)**، الجامع كتاب في أربعة أجزاء يرصد أعلام المهاجرين المنتسبين إلى حضرموت واليمن وقبائلهم، الميزان، الإقطاعيون كانوا هنا، الرفيق النافع في منظومتي الملاح باطايع، المختصر في تاريخ حضرموت العام، تاريخ ما اهمله التاريخ، لمحات من

المكلا: دار حضرموت للدراسات والنشر، ط1، 2001م.

- **اليافعي، محسن بن محسن ديان:**

وقائع من تاريخ يافع (رواية – دراسة – تحليل)[1]**،**

تاريخ سقطرى، لمحات من تاريخ اليمن العام، ملاحظات على الهمداني(وهذا الكتاب أو الكُتيب هو عبارة عن ملاحظات وإستدراكات على ما ذكره المؤرخ الهمداني عن جغرافية حضرموت في مخطوطاته المعروفة بصفة جزيرة العرب والجزأين الأول والثاني من مخطوطة الإكليل وجميعها محققة من قبل الأكوع والمنشورة في كُتب بنفس العناوين، وقد استخدم بامطرف في كتابه هذا المنهج العلمي الحديث لدراسة التاريخ والقراءة العلمية الدقيقة للمعلومة التاريخية مستعيناً بجملة من الحقائق والمعلومات التاريخية والمناطق الجغرافية الموجودة واقعاً في بلاد حضرموت والتي جاء ذكر بعض منها في كُتب صفة جزيرة العرب والجزأين الأول والثاني من مخطوطة الإكليل للهمداني، كما عمد مفنداً جملة من الحقائق والمعلومات ما بين الموافقة والمخالفة على ما جاء في كُتب الهمداني سالفة الذكر، وقد عمل على إثبات بعض المعلومات الجديدة التي لم ترد في كُتب الهمداني المذكور سلفاً.)، نظام الطبقات بحضرموت، الهجرة الحضرمية، معجم الأمثال والاصطلاحات العامية المتداولة في حضرموت، وله العديد من الدراسات الادبية والتاريخية من بينها دراسة عن شِعر الغزل عند المحضار ودراسة شِعر الأستاذ حسين محمد البار. كما كتب مقدمات عدد من الكُتب الأدبية والتاريخية من بينها: شهداء القصر للأستاذ أحمد عوض باوزير، ودموع العشاق وابتسامات العشاق ديوانا الشاعر حسين أبوبكر المحضار، والحذاء مجموعة القاص عبد الله سالم باوزير، وخواطر في أنغام للشاعر صالح عبد الرحمن المفلحي. كما كتب المسرحية والقصة القصيرة، ومن مسرحياته التي أُخرجت ومُثِّلت أكثرها: الميكرفون، الشيخ الكبير، زهرة مزقتها العواصف، سور الشحر. ومن قصصه القصيرة: سر الاسم، هدية العيد، ما هو السؤال، السمكة والسنارة وقد نُشرت جميعها في صحيفة الشرارة. قام بمراجعة وتدقيق ترجمة كتاب (نثر وشعر من حضرموت) للمستشرق البريطاني سارجنت الذي ترجمه الأديب الشاعر الأستاذ سعيد محمد دحي. شارك في العديد من الندوات، وله اسهامات صحفية في صحف الطليعة والرائد والرأي العام التي كانت تصدر قبل الاستقلال عن بريطانيا العظمى، وفي بعض الصحف التي كانت تصدر في عدن في فترة الأربعينيات. توفي في المكلا بتاريخ الأول من يوليو عام 1988م.

[1] وللمؤلف محسن بن محسن ديان اليافعي كُتب أُخرى منها: يافع بين الأصالة والمعاصرة، حُفات الجبال الذين أطفأوا شمس الأمبراطورية.

دمشق: مطبعة الكاتب العربي للطباعة والنشـر والتوزيـع، ط1، 1999م.

- اليافعي، عبدالله بن أحمد بن محسن الناخبي:

حضرموت: فصول في الدول والأعلام والقبائل والأنساب أو شذور من مناجم الأحقاف[1]**،**

---

[1] مؤلف هذا السِّفر هو الأديب والشاعر والمؤرخ والتربوي القدير الأستاذ/ عبد الله بن أحمد بن محسن الناخبي اليافعي، ويرجع نسبه إلى قبيلة يافع الحميرية العربية القحطانية العريقة، حيث أنه ينحدر من يافع بن قاصد أو يافع السفلى، واالمؤرخ الناخبي يعود نسبه القريب إلى مكتب الناخبي إحدى مكاتب يافع العشرة، وبه وادي يسمى ذي ناخب ويقع هذا الوادي بأعلى مرتفعات بلاد يافع السفلى، والذي تشرف عليه بلدة حُمحُمَة مسقط رأسه. ولِد المؤرخ عبد الله الناخبي في قرية حُمحُمَة بأرض يافع عام 1317هـ الموافق 1899م، ونشأ في بلدته حتى ناهز البلوغ، وعندما أصبح فتى أخذه والده معه إلى بلدة ثَبَالة بساحل حضرموت، الواقعة في جهة الشمال الشرقي من الشِّحر، حيث كان ـ أي والده ـ مجنّداً في الجيش القَعيطي النظامي، وكان قدوم المؤرخ الناخبي إليها حدود سنة 1329هـ، في بداية عهد السلطان غالب الأول، أو السلطان غالب بن عوض القعيطي، ومكثَ بثبالة ما بين سبع أو تسع سنوات، ومن ثُم غادر بعدها إلى المكلا وبدأ حياته العملية هناك. والجدير بالذكر أن بداية التغيير في حياة الناخبي، وميله إلى طلب العلم، وتمرسه في الأدب كان بثبالة، إذ كان والده قد دفع به إلى الشيخ سالم بن مبارك الكلالي الحميري تلميذ الشيخ العارف عمر بادُبّاه، وكان الشيخ سالم هذا من أعيان علماء الدين والأدب بالساحل الحضرمي، وتخرج من تحت يديه عدد من الأعلام، فكان الناخبي يلازم دروس شيخه ولا يفارقها حتى تخرجه. استقرّ الشيخ المفكر والأديب عبدالله الناخبي في المكلا منذ عام 1340هـ تقريباً وكان يقوم بنشر العلم والتدريس في مساجد وزوايا المكلا، وانتفع به الكثيرون، ولم يزل على ذلك حتى ترقّى بعد مدة إلى مراقب في وزارة المعارف، وكان له مع التعليم شأن كبير، وقد قلده السلطان صالح بن غالب القعيطي وساماً رفيعاً، ومنحه لقب شاعر الدولة، كما منحته بريطانيا العظمى، إبّان تواجدها في الجنوب العربي، وسام الاستحقاق لجهوده المبذولة في خدمة التعليم. وكل هذا التقدير للشيخ عبدالله الناخبي من الجهات الرسمية والشعبية أناذاك لم يأتِ من فراغ، حيث أنه عمل على تطوير نظام التعليم في حضرموت، فبعد أن كانت المدارس محصورة في المكلا والغيل والشحر، سعى إلى تأسيس نظام التعليم الموحد وطور النظام والبرامج التعليمية وفتح عدداً من المدارس في المدن والقرى على مستوى حضرموت ككل، وبدلاً من أن كان التعليم محصوراً على البنين فقط، فقد

جـدة: دار الأنـدلس الخضـراء للنشـر والتوزيـع، ط2، 1999م.

- المقحفي، إبراهيم أحمد (مؤرخ):

معجم البلدان والقبائل اليمنية[1]**،**

الأجزاء (ج1، ج2)، صنعاء: دار الكلمة للطباعـة والنشـر والتوزيع، ط1، 2002م.

- لقمان، حمزة علي إبراهيم (كاتب ومؤرخ):

تاريخ القبائل اليمنية (قبائل جنوب اليمن وحضرموت)[2]**،**

عمل على فتح عدد من المدارس للبنات في عدد من مدن حضرموت حينها، وتشير كثير من الوثائق إلى أنه أول من أسس مدرسة للبنات في مدينة المكلا قبل أن يتم تأسيس النظام التعليمي الموحد في ذلك الوقت. للمؤرخ عبدالله الناخبي عدد من المؤلفات منها: رحلة إلى يافع أو يافع في أدوار التاريخ، حضرموت: فصول في التاريخ والتراجم والقبائل والأنساب أو شذور من مناجم الأحقاف، الكوكب اللامع فيما أُهْمِل من تاريخ يافع، ديوان شاعر الدولة، بالإضافة إلى بعض المقالات والمناظرات والمحاضرات والدراسات في الأدب والتاريخ وأمور الدين الإسلامي. وقد هاجر إلى المملكة العربية السعودية وأقام بجدة منذ عام 1392هـ، باذلاً نفسه للتعليم والإفادة، وقصده الطلاب من كل حدب وصوب لينهلوا من معين علومه ومعارفه، فقد كان متفرداً بإسنادٍ عالٍ، وله خبرة ومفاهيم اكتسبها من خبرته الطويلة في التعليم، ومن مسيرة حياته الحافلة بالأحداث. توفي في مدينة جدة يوم الأحد 25 - 5 - 1428هـ الموافق 10- 6 - 2007م.

[1] تمت طباعة ونشر وتوزيع هذا الكتاب بالإشتراك مع المؤسسة الجامعية للدراسات والطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان، ومؤلف هذا الكتاب إبراهيم أحمد المقحفي صحفي ومؤرخ يمني، ومؤلفاته هي: موسوعة الألقاب اليمنية، حوار مع أربعة شعراء من اليمن، المعجم الجغرافي لليمن، ومعجم البلدان والقبائل اليمنية، وقد حقق المقحفي عدة كُتب منها: إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت للمؤرخ عبدالرحمن بن عبيد الله السقاف.

[2] الطبعة الأولى لهذا الكتاب الرائع تمت عبر دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع صنعاء اليمن عام 1985م. ومؤلف هذا الكتاب هو الكاتب والمؤرخ حمزة علي إبراهيم لقمان من مواليد عدن عام 1917م، وهو الابن السابع للمرحوم علي ابراهيم لقمان، تلقى دراسته في مدينة عدن، وعمل كمدرس

صنعاء: مكتبة الجيل الجديد للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 2009م.

- عكاشة، محمد عبد الكريم (أستاذ دكتور):

قيام السلطنة القعيطية والتغلغل الإستعماري في حضرموت (1839 – 1918م)[1]،

في عدداً مدراسها، منها مدرسة بازرعه في كريتر عاش حمزة علي لقمان بعد خروجه من عدن عام 1967م في مدينة صنعاء بالعربية اليمنية، وعمل كمترجم معتمد لدى العديد من السفارات والشركات الاجنبية، وكان لديه مكتب ترجمة مشهور في شارع جمال مدينة صنعاء اليمنية، كما أنه استطاع العودة إلى مسقط رأسه مدينة عدن الجنوبية بعد عام 1990م، أي بعد غياب طويل عنها ناهز 22 عام وثلاثة اشهر تقريباً، وكان هذا الغياب الإضطراري للمؤرخ القدير حمزة علي لقمان بفعل القمع والغباء الذي خيَّم على الجنوب العربي إبان فترة حكم الحزب الأشتراكي اليمني الشمولي القمعي الإستبدادي. للمؤرخ حمزة علي لقمان عدداً من المؤلفات منها: خواطر من صميم المجتمع، أساطير من تاريخ اليمن، تاريخ القبائل اليمنية، تاريخ القبائل اليمنية (قبائل جنوب اليمن وحضرموت)، تاريخ عدن وجنوب الجزيرة العربية، تاريخ الجزر اليمنية، معارك حاسمة من تاريخ اليمن، قصص من تاريخ اليمن، وللمؤلف كتابات مسرحية منها: شمسان يتحدث والتي سجلت لإذاعة عدن في الستينات من القرن الماضي، كما أنه قد القى العديد من المحاضرات عن تاريخ اليمن في العديد من الجامعات اليمنية والأجنبية، توفي في مدينة صنعاء في شهر يوليو 1995م.

[1] الأستاذ الدكتور محمد عبد الكريم عكاشة فلسطيني الأصل يمني الجنسية، أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة عدن، وقد عاش ردحاً من الزمن في مدينة المكلا بحضرموت، وكتابه المذكور أعلاه هو في الأصل أطروحة دكتوراه، نُشرت في هيئة كتاب رائع، جدير بالإهتمام والدراسة والتحليل، وهذا الكتاب يحتوي على معلومات علمية قيمة، دون إغفال أنه متضمناً وجهة نظر مؤلفه وخلفيته الفكرية والثقافية، وهذا الأمر منطقي فهو من صفات أو سمات كل الأعمال الفكرية الصادرة من أي جهة كانت، فكل الأعمال والأفكار تحمل بطريقة ما وجهة نظر وقناعات أصحابها، وهذه الأفكار تنطلق من قناعات دائمة أو مؤقتة تخضع للظروف المحيطة بأصحابها. فكتاب الدكتور محمد عبدالكريم عكاشة المشار إليه أعلاه لا يخرج عن نطاق ما ذكرناه، فبالرغم من أنه كتاب علمي محكَّم ومرجع مهم يؤرخ لحقبة تاريخية من تاريخ حضرموت العريق، إلا أنه كسائر الأعمال البشرية لا يخرج عن نطاق أنه ينطلق من قناعة ووجهة نظر أصحابها (المؤلف) التي أملتها عليه قناعاته الراسخة أو المؤقتة أو حتى ظروفه

عمَّان: دار ابن رشد، ط1، 1985م.

- باسمير، حسن علي عبد الله:

السلطنة القعيطية في حضرموت؛ بناء السلطنة، وتنظيمها، وسقوطها (1918 – 1967م)[1]**،**

التي كان يعيشها في تلك الفترة والتي اقدم في ظلها على هذا الجهد. ولهذا فإننا نقدر هذا الجهد العظيم للدكتور عكاشة، ومن واقع قراءتنا لهذا الكتاب الرائع فإننا نتفق ونختلف مع الدكتور عكاشة في نفس الوقت، نتفق معه في بعض ما ورد في هذا الكتاب ونختلف في جُلُّه، وهذه وجهة نظرنا القائمة على وقائع التاريخ وحقائق العلم، ووفق ذلك فإنه لنا على معظم ما ورد في كتابه ملاحظات لا يتسع المجال لذكرها، ومهما كانت هذه الملاحظات أو المداخلات وما تحمله من تبريرات واقعية وعلمية رصينة، إلا أنها لا يمكن بأي حالٍ من الأحوال أن تنتقص من القيمة العلمية والتاريخة لهذا السِّفر الخالد. وبالمناسبة فإن للدكتور عكاشة عدد من المؤلفات والدراسات منها: كتاب يهود اليمن والهجرة إلى فلسطين: 1881- 1950م. دراسة علمية عن التطور السياسي لحضرموت خلال الفترة من عام 1918م وحتى عام 1967م، وهذه الدراسة قدمت إلى ندوة المقاومة الشعبية في حضرموت في كلية التربية بمدينة المكلا فبراير 1989م، وقد نُشرت في كتاب ضمن مجموعة أبحاث ودراسات الندوة الصادر عن دار جامعة عدن عام 1997م.

[1] موضوع الكتاب المذكور أعلاه يبداء من حيث إنتهاء كتاب الدكتور محمد عبد الكريم عكاشة سابق الذكر، وهذا الكتاب هو في الأصل رسالة ماجستير نالها الباحث حسن علي عبد الله باسمير من قسم التاريخ، كلية التربية، جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا، المكلا، 2005م. وبالمناسبة هناك دراستان علميتان عن الدولة الكثيرية التي تزامنت مع الدولة القعيطية، وهاتان الدراستان جديرتان بالإطلاع والدراسة والتحليل هما: الأولى أطروحة دكتوراه غير منشورة بعنوان الدولة الكثيرية الأولى في حضرموت (814 – 1145هـ = 1411 – 1732م)، مقدمة من الباحث فيصل حسين علي الكثيري، قسم التاريخ والحضارة، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، د.ت. والثانية رسالة ماجستير بعنوان الدولة الكثيرية الثانية في حضرموت؛ نشأتها صراعاتها التدخلات الأجنبية (1845 – 1919م)، مقدمة من الباحث ثابت صالح اليزيدي اليافعي، قسم التاريخ، كلية التربية، جامعة عدن، عدن، 1997م. وهناك كتاب مفيد عن تاريخ الدولة الكثيرية بعنوان حضرموت: تاريخ الدولة الكثيرية، تأليف محمد بن هاشم، ولهذا الكتاب عدة طبعات منها طبعة عام 1948م على نفقة السلطنة الكثيرية، وطبعة حديثة تمت عبر دار تريم للدراسات والنشر، عام 2002م.

عدن: دار الوفاق للدراسات والنشر، ط1، 2012م.

- اليافعي، محمود علي محسن السالمي الكلدي (دكتور): **اتحاد الجنوب العربي؛ خلفيات وأبعاد محاولة توحيد المحميات البريطانية في جنوب اليمن وأسباب فشلها (1945 – 1967م)**[1]،

[1] هذا الكتاب يحمل دراسة علمية فريدة في موضوعها إذ تناول التاريخ والتأصيل لحقبة من حقب التاريخ الوطني الحديث والمعاصر للجنوب العربي، حيث تناول المراحل المختلفة والمخاضات التي رافقت إنشاء اتحاد الجنوب العربي منذ المحاولات الأولى لتأسيسه عام 1945م، وحتى انهياره في سنة 1967م، وما صاحب ذلك من جهود مختلفة من جميع الأطراف المعنية. إنها تجربة وطنية لم تلق العناية من الباحثين والدارسين من قبل، وقد بذل المؤلف جهداً كبيراً في التأصيل للموضوع والإحاطة به من زواياه المختلفة، وهذه الدراسة القيمة التي إحتواها هذا الكتاب الرائع هي في الأصل أطروحة علمية محكَّمة تقدم بها الباحث محمود علي محسن السالمي حينها لنيل درجة الدكتوراه من قسم التاريخ في كلية الآداب، جامعة صنعاء، في عام 2006م. والدكتور المؤرخ محمود علي محسن السالمي الكلدي اليافعي من مواليد 9 - 5 - 1959م بلاد يافع الجنوب العربي، وهو أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر في جامعة عدن، ومدير مركز عدن للدراسات والبحوث التاريخية والنشر، للدكتور محمود السالمي عدداً من المؤلفات والبحوث منها: محاولة توحيد اليمن بعد خروج العثمانيين الأول (1045- 1097هـ / 1645 - 1685م)، وهذا الكتاب هو في الأصل رسالة ماجستير أنجزها الباحث السالمي وقد أُجيزت من قسم التاريخ جامعة عدن عام 1998م. يافع في عهد السلطنتين: الجزء الأول – السلطنة العفيفية (سلطنة يافع السفلى)، وقد نُشر عبر دار الوفاق للدراسات والنشر عدن، أما بالنسبة لكتاب يافع في عهد السلطنتين: الجزء الثاني – السلطنة آل هرهرة أو الهرهرية (سلطنة يافع العليا)، لم يُنشر بعد، ونتمنى أن يُنشر قريباً. دراسة عن علاقة الإمام أحمد حميد الدين بالبريطانيين في عدن، المنشورة في مجلة التواصل عام 2010م. دراسة عن الانتفاضات القبلية في جنوب اليمن في خمسينيات القرن العشرين، نُشرت في مجلة اليمن عام 2013م. بالإضافة إلى ذلك للدكتور محمود السالمي عدداً من البحوث والمقالات المنشورة في عدد من الصحف والمجلات الورقية واللإكترونية. وبالمناسبة هناك كُتب لعدة مؤلفين عرجت على التاريخ اليافعي بطريقة أو بأخرى منها: من ينابيع تاريخنا اليمني للمؤلف نصر صالح بن سبعة اليهري. الشائع من أمثال يافع، أعلام الشعر الشعبي في يافع، عادات الزواج في يافع، شاعر يواجه مائة شاعر، غزليات الخالدي، غنائيات يحيى عمر، فنون العمارة الحجرية في يافع، وغيرها

عدن: دار الوفاق للدراسات والنشر، ط1، 2010م.

- باصرة، صالح علي عمر (أستاذ دكتور):

دراسات في تاريخ حضرموت الحديث والمعاصر[1]**،**

من المؤلفات والدراسات والبحوث والكتب المترجمة والمقالات للمؤرخ البروفيسور علي صالح الخلاقي اليافعي. معجم أعلام يافع، بحث علمي عن يافع في مصر، دراسة علمية عن ذرية الشيخ عبد الله بن أسعد اليافعي، وغيرها للبروفيسور سالم عبد الرب السلفي. يافع: صفحات من التاريخ اليمني للمؤلف زين محمد القعيطي. يافع في عهد آل عفيف وآل هرهرة للمؤلف حسن صالح شهاب. الأوضاع الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في حضرموت 1918ـ 1936م للدكتور عبد الله سعيد الجعيدي. إمارة آل بريك في الشحر للباحث خالد حسن سعيد الجوهي. الإمارة الكسادية في حضرموت للباحث سامي ناصر مرجان ناصر. عهد السلطان صالح بن غالب القعيطي للمؤلف محمد سالم باحمدان. السائد في السبل والعوائد ببلاد يافع من تأليف عبد الهادي بن محمد المفلحي. الحضارة اليمنية وناطحات السحاب الحجرية أو العمارة اليافعية: ناطحات السحاب الحجرية للمؤلف عبد الاه سالم صالح الضباعي.

[1] الأستاذ الدكتور صالح علي عمر باصرة أكاديمي نابغة متمكن ومؤرخ ضليع، وسياسي ومسؤول سابق من الجنوب من حضرموت الكبرى، وهو من مواليد مدينة المكلا عام 1952م. ينتمي الدكتور صالح باصرة إلى أسرة عريقة كانت إحدى أذرع الدولة القعيطية في حضرموت. تخرج من جامعة عدن قسم التاريخ والجغرافيا سنة 1976م، كما أنه حصل على درجة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر من جامعة ليبتزج الألمانية العريقة عام 1982م، وقد نال درجة الدكتوراه في نفس التخصص ومن نفس الجامعة سنة 1986م. عُين رئيساً لجامعة عدن، كما عُين أيضاً رئيساً لجامعة صنعاء، بإضافة إلى ذلك فقد عُين لمرتين وزيراً للتعليم العالي والبحث العلمي الأولى في التشكيلة الحكومية في 11 فبراير 2006م، والثانية في التشكيلة الحكومية في 5 أبريل 2007م. كما أنه عضو في عدد من المنظمات المهنية والخيرية ومؤسساً لبعض منها. وللدكتور صالح باصرة العديد من المؤلفات والابحاث في المجال التاريخي والتعليمي، بإضافة إلى أن له العديد من المشاركات في المؤتمرات والندوات العربية والدولية. يتميز الدكتور صالح باصرة بالحيادية والأكاديمية الصارمة، فهو رجل مشهود له بالموضوعية والدليل على ذلك تقريره المشهور (هلال – باصرة) الذي قدمه لرئاسة الجمهورية حول التجاوزات المشينة وألا أخلاقية التي إقترفها عدد من أقطاب النظام اليمني السابق والحالي في الجنوب، حيث كان الدكتور صالح باصرة موضوعياً إلى حدٍ كبير في ذلك التقرير الذي حُجِب عن الإعلام والجمهور لأن به ما يدك أركان النظام اليمني السابق ويدينه، وبسبب هذا التقرير الجريء والموضوعي الذي حلل أصل القضية

عدن: دار جامعة عدن للدراسات والنشر، ط2، 2001م.

- باحاج، عبد الله سعيد (دكتور مؤرخ):
دراسة علمية عن قبائل حضرموت[1]**،**
المكلا، 2015م.
- ليدجر، ديفيد (ضابط وسياسي بريطاني):
الرمال المتحركة (البريطانيون في الجنوب العربي)،
ترجمة: الدكتورة منال سالم حلبوب، صنعاء: دار الكُتب، ط1، 2012م.
- ستارك، فريا (رحَّالة بريطانية):
البوابات الجنوبية لجزيرة العرب؛ رحلة إلى حضرموت عام 1934م،
ترجمة: وفاء الذهبي، تحرير وتعليق: الدكتور أحمد إبيش، أبوظبي: هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، دار الكُتب الوطنية، سلسلة رواد المشرق العربي، ط1، 2013م.

الجنوبية وأعطى حلولاً ناجعة لها وليس ترقيعية، فقد حُورِب الدكتور صالح باصرة وأُقصي إلى حد التهميش، وهذا لا يشين عالم ومؤرخ كبير بحجم الدكتور صالح باصرة. وفي هذا المقام فإننا نتخوف على حياة ذلك الرجل العظيم التي أصبحت مهددة بطريقة أو بأخرى من قبل ما تبقى من أقطاب النظام اليمني المهترئ.

[1] كما أن للدكتور عبد الله سعيد باحاج دراسات أخرى رائعة منها: ترابط تاريخي بين يافع وحضرموت من قديم الزمان (اليافعيون الحضارمة خمسة قرون من الجهد الدؤوب)، المكلا، 2014م. حضرموت ودورها الريادي في النهضة والتغيير في جنوب الجزيرة العربية من عام 1863م إلى عام 1967م، المكلا، 2011م. حضرموت في المؤلفات العربية والأجنبية: بحث في تطور المعرفة الجغرافية والتاريخية خلال 35 قرناً من 1500ق.م. إلى 2004م، المكلا، 2004م.

- ثيسجر، ولفريد (مبارك بن لندن):

فوق الرمال العربية[1]**،**

ترجمة: نجدة هاجر، تحقيق: إبراهيم عبد الستار، لندن: دار الوراق للنشر والتوزيع، ط2، 2009م.

---

[1] المؤلف هو الرحَّالة الإنجليزي ولفريد ثيسجر، الملقب بمبارك بن لندن(1910 - 2003م)، وكتابه المذكور أعلاه، كتاب توثيقي قيِّم يتميز بقوة الملاحظة وعمقها ودقتها ليصل إلى استنتاجات هائلة حول الصحراء وطبيعة الحياة بها، واستمراريتها عبر التاريخ. وبالمناسبة فإن هذا الكتاب يذكرنا بعدة كُتب مترجمة منها: كتاب العربية السعيدة Arabia Felix للرحَّالة والموظف في وزارة المستعمرات البريطانية برترام توماس (1893- 1950م)، وهذا الكتاب عبارة عن خلاصة لرحلة موثقة عبر صحراء الربع الخالي (الغالي) في الجزيرة العربية، **والجدير بالإشارة هنا تأكيد المقدم والناشر (الدكتور عبدالناصر البطاطي) على أن الاسم المتعارف عليه للربع الخالي أو البحر السافي يتعارض مع المنطق والواقع، فالصحراء العربية أو الربع الغالي والذي يجب علينا اعتماده من الآن وصاعداً هو غالي بما يحمله من خير وفير في باطنه أو على سطحه، وهو المستقبل الواعد المفعم بالخير الوفير للجزيرة العربية وكل سكانها.** وهناك كتاب ساحر رائع فريد من نوعه وثري بالمعلومات عن تاريخ الجزيرة العربية هو كتاب أعمدة الحكمة السبعة Seven Pillars of Wisdom من تأليف الضابط الإنجليزي توماس إدوارد لورنس أو كما يعرفه الكثير من الناس بلورنس العرب Thomas Edward Lawrence (Lawrence Arabia) (16- 8 - 1888م – 19 - 5 - 1935م)، وهو ضابط بريطاني اشتهر بدوره في مساعدة القوات العربية خلال الثورة العربية عام 1916م ضد الاحتلال العثماني (التركي) عن طريق انخراطه في حياة العرب الثوار وعرف وقتها بلورنس العرب، وكتابه عبارة عن سيرة ذاتية للمرحلة الخاصة من حياته التي قضاها مع البدو، والمعارك التي خاضها إلى جانب الملك فيصل بن الحسين، وفلسفته في الحياة بعد هذه التجربة التي حوَّلته إلى إنسان غير عادي، وقد تم تحويل محتوى هذا الكتاب إلى فيلم من بطولة بيتر اوتول، وعمر الشريف، وأنتوني كوين، وحقق نجاحا باهراً، لكن يظل هذا الكتاب الرائع يحمل فلسفة عميقة ما زالت تسحر كل من يقرأه. وإذا كان هناك من نصيحة نسديها للقارئ الكريم، فهي دعوتنا له إلى ضرورة الإطلاع على النسخ الأصلية لهذه الكُتب أو غيرها بلغة مؤلفيها، لأنها تحمل الأفكار والمقاصد دون تحوير، وهذا لا ينتقص من دور وجهد المترجمين والمحققين العرب، ولكن إذا بالإمكان أخذ الأفكار من معينها فهذا أفضل للباحثين والقراء على السواء.

- وهناك أعداد مهولة من المواقع اللإكترونية، والتي يمكن تسميتها بالفطر اللإكتروني الذي يحمل عدة أوجه للحقيقة، وعلى الرغم من كثرتها وما تحمله من غث وسمين، إلا أنه يمكن اعتبارها مصدر مهم من مصادر المعرفة التي تتطور مع الزمن، وإن تقييم محتواها يعود للقارئ الذي يتحتم عليه استخدام عقله المتزن في التفاعل مع هكذا معلومات وفرزها بطريقة أكاديمية صرفة.

ملاحظة:

إن ترتيب قائمة المصادر والمراجع الواردة في الملحق لم يخضع للترتيب الأبجدي المعتاد، وإنما تم وفق نسق خاص اعتمده الناشر، دون أن يحيد عن الأسلوب العلمي الحديث.

والجدير بالذكر أن كل المصادر والمراجع الواردة في هذا الملحق وهوامشه هي جزء ضئيل جداً من كم هائل من المصادر الأولية والمراجع الرصينة التي تم الاعتماد عليها في إعداد وتوثيق كتاب **آل البطاطي "شيوخ يافع وسلاطين حضرموت"**، وهذا الكتاب من تأليف المفكر الدكتور/ عبدالناصر سعيد محمد البطاطي.

بعض من أعمال ومؤلفات المفكر الدكتور/ عبدالناصر سعيد محمد البطاطي

أولاً - الكُتب:

- **أسس ومعايير الجودة البحثية في إعداد البحوث والرسائل والأطروحات العلمية**

إن البحث العلمي وضوابطه ليس ترف بل ضرورة من ضرورات العلم الحديث، وأسلوب رصين لإثراء المعارف الإنسانية؛ لذا فهو الشغل الشاغل للباحثين الجادين، وفي مقدمتهم طلاب الدراسات العليا، وبالمقابل هناك الكثير من الباحثين يعتبرونه العقبة الكأداء أمام رغبتهم في الإبداع، والكابوس المرعب الذي يؤرقهم عند الإقدام على إعداد البحوث والرسائل والأطروحات العلمية، وبسبب كل ما ذُكِر فقد أقدم المفكر الدكتور عبدالناصر سعيد البطاطي على تأليف هذا الكتاب الأكاديمي المحكَّم المتخصص ليكون دليلاً شاملاً للباحثين والدارسين، والذي يعرض فيه المؤلف دراسة شاملة عن كيفية إعداد البحوث العلمية المحكَّمة كرسائل الماجستير، وأطروحات الدكتوراه، وبحوث الترقية، وغيرها، مع شروح تفصيلية مركزة عن المناهج وآلية عملها وتوجيهها للبحوث ومساعدتها للباحث في التقسيمات وخلاف ذلك، ويتطرق إلى الفرضيات وكيفية صياغتها، ومعالجة موضوع التابع والمستقل، وإشكالية الدراسة...الخ، كما يتضمن الكتاب شرح مسهب للشروط والضوابط البحثية والأكاديمية الواجب إتباعها عند إعداد البحوث العلمية المحكَّمة. هذا الكتاب الثري بالمعلومات القيِّمة، والمدعم بالأمثلة والتطبيقات والشروح التوضيحية يُعَد مرجع مهم لا غنى عنه للدارسين والباحثين المتخصصين.

- **مبادئ العلوم السياسية**

Principles of Political Sciences

تُعَد أساسيات العلوم السياسية أمراً يهم الهواة والمتخصصين على حدٍ سواء؛ لما تتضمنه من معلومات تمس الحياة اليومية لكل إنسان. وفي هذا الكتاب الأكاديمي المتخصص يقدم الدكتور

عبدالناصر سعيد البطاطي للقارئ الكريم دراسة شاملة تحيط إلى حدٍ كبير بكل ما يتعلق بالعلوم السياسية، في محاولة من المؤلف لسد فجوة في هذا الجانب، وإشباع شغف القارئ المطلع والمتخصص في هذا المجال، وبالرغم من تخصص هذا الكتاب ومساقاته الأكاديمية إلا أنه يسعى بطريقة سلسة وأسلوب مرن إلى نشر المعرفة بين البشر، والعمل على إيصال المعلومات الضرورية بإيجاز غير مخل وأسلوب شائق يخلو من التعقيد. إن هذا الكتاب القيِّم ثمرة جهد عظيم؛ لذا يُعتبر بحق مرجع مهم لا غنى عنه للقارئ المطلع والباحث والدارس المتخصص.

- **المدخل إلى علم العلاقات الدولية**

يُعَد هذا الكتاب الأكاديمي المتخصص مرجع عام ومدخل أساسي إلى علم العلاقات الدولية، وهو موجه إلى الباحثين والدارسين للعلوم السياسية والعلاقات الدولية والدراسات الدبلوماسية، حيث يتطرق إلى تاريخ ومفهوم علم العلاقات الدولية، وتعريفاتها المختلفة وفقاً لاختلاف المدارس، كما يستعرض أهميتها وأهدافها ونظرياتها ...الخ. الكتاب قيِّم ومفيد حيث يناقش مجموعة متنوعة من القضايا المحورية اللازمة لفهم العلاقات الدولية الحديثة؛ بدءاً من السياسة الخارجية، ومروراً بالقضايا المتعلقة بالسلاح والإرهاب، ووصولاً إلى قضايا البيئة والفقر في العالم. يبحث الدكتور عبدالناصر سعيد البطاطي بعمق في دور القوى العظمى، وتأثير المنظمات الكبرى كالأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، وتأثير الحركات العرقية والدينية في جميع أنحاء العالم، بهدف توضيح كيفية تشكيل هذه العوامل لطريقة تفاعل الدول والحكومات. هذا الكتاب الفريد المواكب لمستجدات العصر لا غنى عنه لكل من يسعى إلى تكوين وجهة نظر جديدة تساعده على فهم الأحداث الجارية في عالم تعصف به الصراعات والاضطرابات السياسية والإقتصادية والإجتماعية ...الخ.

- **أصول ومناهج البحث العلمي في العلوم السياسية والعلاقات الدولية "دراسة شاملة مع التطبيقات"**

كتاب أكاديمي متخصص يبحث بعمق في أصول ومناهج البحث العلمي في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، ومساقاتهما

الأكاديمية مع أمثلة ونماذج تطبيقية. في هذا الكتاب يوضح الدكتور عبدالناصر سعيد البطاطي أمور بحثية دقيقة تهم الباحثين في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، حيث يتطرق بصورة أكاديمية موسعة ومتخصصة إلى أصول وضوابط البحث العلمي في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، كما أنه يتناول مسائل غاية في الأهمية في هذا المجال كصياغة الفرضيات ومعالجة الإشكاليات وغيرها. يسعى المؤلف من خلال هذا الكتاب الشامل إلى سد فجوة في دراسة أصول البحث العلمي ومناهجه في حقلي العلوم السياسية والعلاقات الدولية، وكذا إشباع شغف الباحث والمطلع في هذا الجانب، هذا الكتاب ثري بالمعلومات، وهو يُعَد مرجع رصين يحتاجه كل طلاب العلوم السياسية والعلاقات الدولية وفي مقدمتهم طلاب الدراسات العليا والباحثين المتخصصين.

- **الجغرافيا السياسية المعاصرة: دراسة الجغرافيا والعلاقات الدولية**

يُعتبر هذا الكتاب مرجع عام ومدخل أساسي إلى علم الجغرافيا السياسية، وهو موجه إلى الباحثين والدارسين لعلم الجغرافيا السياسية، حيث يتطرق إلى تاريخها، ومفهومها، وتعريفاتها المختلفة وفقاً لاختلاف المدارس والمفكرين، كما يستعرض أهميتها، وأهدافها، ونظرياتها، ومناهجها، وغير ذلك. ويدرس هذا الكتاب القيِّم علاقة علم الجغرافيا السياسية بالعلوم الأخرى ويركز بدراسة مستفيضة على العلاقة الوثيقة بين علم الجغرافيا السياسية وعلم العلاقات الدولية.

- **الجغرافيا السياسية "مع دراسة وتطبيقات جيوبوليتكية"**

الجغرافيا السياسية؛ ما هي؟ وما المناهج المتبعة في دراستها؟ في نقاط بحثية واضحة ومُرتبة يوضح الدكتور عبدالناصر سعيد البطاطي في هذا الكتاب الأكاديمي المحكَّم، كيف تؤثر الجغرافيا على السياسة وتتأثر بها، مبيِّناً طرق تحليل العلاقات السياسية على ضوء الأوضاع على الأرض، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الجغرافيا لا تعني مظاهر السطح فحسب، بل تشتمل على أنماط الحركة والانتقال، وأن ذلك التفاعل المستمر بين متغيرين ضخمين هما السياسة والجغرافيا يرسم منحنيات جديرة بالدراسة؛ فالدولة

ينبغي التعامل معها كوحدة جغرافية سياسية، بغية فهم نشأتها وتطورها، وتحليل الخصائص الحضارية والديموغرافية لسكانها، فضلاً عن الآلية الجيوبوليتيكية التي ترسم الحدود بين الدول، وتبلور شكل الدولة. وكمثالٍ تطبيقي يتناول المؤلف منطقة الشرق الأوسط الكبير كمنطقة تتوسط العالم، مستعرضاً المفاهيم المتعلقة بها، ومراحل نموها، وما يوحدها وما يفرقها، وملامح الصراع نحو شرق أوسطَ جديد.

- **أسس الجيوبولتيكا "مستقبل الولايات المتحدة الأمريكية الجيوبولتيكي"**

في هذا الكتاب الأكاديمي يعرض الدكتور عبدالناصر سعيد البطاطي أسس علم الجيوبوليتكس النظرية والجذور التاريخية بصورة موسعة ويربطها بالواقع، ويحاول أن يغطي ميداناً واسعاً من المدارس والرؤى الجيوبوليتكية والقضايا العملية، وهو وفق هذا يسعى جاهداً إلى دراسة العقيدة الأمريكية الجيوبوليتكية ليضع القارئ الكريم أمام دليل عملي لصياغة وتفسير القرارات في الميادين العظمى في الحياة السياسية الأمريكية. والكتاب يضم بين دفتيه العديد من الخرائط التوضيحية، وينتهي بملحق قيِّم عمد فيه المؤلف إلى شرح أهم المفاهيم والمصطلحات الجيوبوليتيكية. فعلاً هذا الكتاب القيِّم يُعَد مرجعاً أساسياً في موضوعه من حيث غنى مضمونه وشمولية تغطيته لأهم المدارس والأفكار في علم الجيوبوليتكا منذ نشأته وحتى وقتنا الحاضر، بالإضافة إلى تطبيقات جيوبوليتكية هامة تسعى إلى بلورة موقف ورؤية إستراتيجية تجاه التغيرات الكونية عموماً أو تجاه بعض النزاعات الإقليمية.

- **التاريخ الدبلوماسي والقنصلي**

يُعتبر هذا الكتاب من الكُتب المهمة التي تمثل مصدراً أو مرجعاً للباحثين في مجاله، وهو من الكُتب الأكاديمية المتخصصة القيِّمة التي تبحث بعمق في التاريخ الدبلوماسي والقنصلي من أقدم العصور إلى وقتنا الحاضر، حيث يقدم الدكتور عبدالناصر سعيد البطاطي دراسة تاريخية معمقة للعلاقات والنظريات والمدارس الدبلوماسية والقنصلية، ويتطرق المؤلف إلى مفهوم وتعريفات كلاً من الدبلوماسية والقنصلية، ويستعرض أوجه الشبه والاختلاف

بينهما، ويسعى جاهداً إلى إطلاع القارئ الكريم على مفاعيلهما النظرية والعملية باعتبارهما علم وفن في آن واحد، كما يوضح مناهج دراستهما، ويستعرض مسائل كثيرة ذات علاقة وأهمية كالواجبات والحصانات والإمتيازات وغيرها.

- **الفلسفة السياسية المعاصرة**

ما هي الفلسفة السياسية؟ وما هو موقف الفلسفة السياسية اليوم؟، هذه الأسئلة وغيرها، يقدم لها هذا الكتاب إجابات شافية، حيث يستعرض أهم النظريات المتصلة بالدولة من العصر الإغريقي إلى يومنا هذا، وهذا الكتاب أكاديمي صرف يعتمد الوضوح في عرض وسائل الفهم والفكر النقدي المناسبة لتحليل المسائل الكبرى المتصلة بالفكر السياسي المعاصر. في الكتاب يجد القارئ الكريم إجابات عن أسئلة لا مناص من طرحها، مثل: كيف تشكلت أهم النظريات السياسية في التاريخ المعاصر؟، ما معنى أن تكون الدولة دولة حقوق أو دولة وطنية أو دولة اجتماعية؟، هل تنحصر السياسة في قرارات الدولة وأفعالها؟. يبدأ الدكتور عبدالناصر سعيد البطاطي بوضع قائمة جرد لأهم المواضيع الجدلية المثارة حالياً على الساحة السياسية ثم يعود بها عبر الزمن إلى الماضي بغرض استكشاف جذورها التاريخة ووضع الحلول والإجابات المناسبة لأمور معاصرة ملحة سواء تلك المتعلقة بالحرية أو العدل أو بالنظام الدولي الجديد أو تلك المتعلقة بالأفكار الإشكالية الكبرى، وعندها سيجد القارئ الكريم أنه قد تبدد غموضها بعد أن ألقى التاريخ عليها ضوءه الكاشف الذي لا يرحم، حيث أن الفلسفة السياسية أداة تسمح بالتفكير في الواقع بصورة مختلفة عن الأسلوب الذي تعمل السلطات كافة على فرضه علينا دون إرادتنا. وهذا الكتاب يُعتبر مرجع أكاديمي رصين، حيث يجد فيه القارئ المطلع والباحث المتمرس بغيته في متن الكتاب أو في قائمة المراجع الثرية أو في الملاحق الغنية بالمعلومات التفسيرية التوضيحية، الكتاب يساعد كثيراً على مقاربة الظواهر السياسية بطريقة واضحة وميسرة.

- **الشامل في التنظيم الدولي في إطار الفكر السياسي والعلاقات الدولية**

في هذا الكتاب الأكاديمي المتخصص يقدم الدكتور عبدالناصر سعيد البطاطي دراسة شاملة فقهية وتأصيلية للنظرية العامة للتنظيم الدولي، ويعرض بأسلوب أكاديمي معمق فكرة التنظيم الدولي بدءاً من العصور القديمة، مروراً بالإتفاقيات والأحلاف الأوربية، فإتفاقية استفاليا وعصبة الأمم ومن ثم الأمم المتحدة ومنظماتها ووكالاتها المتخصصة والمنظمات الإقليمية وأبرز المنظمات الوطنية الفاعلة على الصعيد الدولي.

- **مبادئ التحليل السياسي**

كتاب يقدم دراسة علمية معمقة للتحليل السياسي مستعرضاً مفاهيمه، وأدواته، وشروطه، وركائزه، ومناهجه، وطرقه، ومتطلباته، ومحاذيره،....الخ. هذا كتاب ذو قيِّمة علمية، وهو جدير بالإطلاع، لأنه يستعرض التحليل السياسي بأسلوب علمي رصين.

- **التنمية السياسية Political Development**

التنمية السياسية هي مجموعة من الوسائل التي تستخدمها الدول في تطوير سياستها الداخلية والخارجية، وهناك تعريفات أخرى تختلف باختلاف المدارس، وقد شرع الدكتور عبدالناصر سعيد البطاطي إلى تأليف هذا الكتاب الذي يشرح مفهوم التنمية السياسية، وتعريفاتها المختلفة، وأهدافها، وخصائصها، ونظرياتها كنظرية التحديث والتبعية وغيرها، كل هذا وغيره عن التنمية السياسية يقدمه المؤلف في قالب علمي راقي يحتويه هذا الكتاب الأكاديمي الذي يُعتبر لبنة في مسارات التنمية الشاملة.

- **دور روسيا الاتحادية على الساحة الدولية**

كتاب يقدم قراءة تحليلية للدور الروسي على الساحة الدولية، ومآلات ذلك على النظام الدولي مستقبلاً، حيث انبرى المؤلف في هذا الكتاب الإستراتيجي بتحليل ومناقشة وتفسير للعقيدة الروسية المعاصرة وفق رؤية جيوبوليتيكية.

- **العلاقات اليمنية ـ السودانية**

كتاب أكاديمي محكَّم يقدم دراسة جيوسياسية معمقة ذات أبعاد إستراتيجية، الكتاب ثري بالمعلومات العلمية القيِّمة، والمراجع الرصينة، ويحتوي على قائمة ملاحق ذات فائدة علمية كبرى.

- **الدولة القومية المعاصرة**

كتاب يدرس الدولة القومية بأبعادها التاريخية والأنثروبولوجية. كما يعرج الدكتور عبدالناصر سعيد البطاطي في دراسته تلك إلى تحليل الدولة القومية، ويشرع في تعريفها، وأنواعها، ونظرياتها، والجدل الأخلاقي حولها.

- **الحروب القادمة**

كتاب يتضمن قراءة إسترتيجية للمستقبل تتنبأ بالحروب القادمة وتناقش أسبابها، وأدواتها، وتأثيراتها، وأبعادها على كلٍّ من الخارطة الجيوسياسية والحياة البشرية. يُعَد هذا الكتاب من الكُتب الإستراتيجية التي تناقش حروب المستقبل بعمق.

- **اليمن "حرب تلد أخرى"**

في هذا كتاب يعرض المؤلف بأسلوب علمي رصين تراجيديا الصراعات على الساحة اليمنية، ويعمد إلى تحليل أدواتها المحلية والإقليمية، وفق رؤية المصالح ودوافع الجشع والإرتزاق.

- **آل البطاطي "شيوخ يافع وسلاطين حضرموت"**

في هذا الكتاب انبرى الدكتور عبدالناصر سعيد البطاطي برصد وتوثيق كل شاردة وواردة بالقرائن والوثائق التاريخية عن تاريخ قبيلة آل البطاطي اليافعية الحميرية. الكتاب مليء بالمعلومات القيِّمة التي تزود القارئ الكريم بالجديد والمفيد عن هذه القبيلة العريقة. كما أن هذا الكتاب يضم بين دفتيه كم هائل من المراجع والمصادر القديمة والحديثة، بالإضافة إلى أنه يحتوي على ملاحق رائعة ذات بُعد تاريخي وقيمة علمية.

- **دَمُّون التاريخية "القِزَةْ بلاد آل البطاطي"**

يعرض هذا الكتاب الأبعاد التاريخية والجغرافية والديموغرافية لِدَمُّون التاريخ والعراقة، دَمُّون التاريخية (القِزَةْ) بلاد آل البطاطي

أصحاب العزة والرفعة والكرم. الكتاب مدعم بالوثائق والصور التي تخلد تاريخ دَمُّون وعلاقتها الأزلية بقبيلة آل البطاطي.

- **الهجرين المدينة الخالدة "أرض العلماء والشعراء"**

يتناول هذا الكتاب الرائع المسارات التاريخية والجغرافية والديموغرافية لمدينة الهجرين الخالدة أرض العلماء والشعراء، الكتاب غني بالمعلومات القيِّمة، ومزود بصور ووثائق وملاحق كثيرة منها القديم والحديث.

- **سعيد السلطان "المكافح الخالد"**

كتاب مدعَّم بالصور والوثائق الشخصية والعامة يرصد سيرة الرجل الخالد "سعيد السلطان"؛ سعيد بن محمد بن صالح بن يحيى بن أحمد بن شيخان بن ناصر بن عوض بن ناصر البطاطي النفاجي اليزيدي اليافعي الحميري.

- **مدخل إلى تاريخ حضرموت**

يُعتبر هذا الكتاب من الكُتب الأكاديمية الرصينة، فهو يقدم دراسة شاملة عن تاريخ حضرموت من غابر الأزمان وحتى وقتنا الحاضر، كما أنه يُعَد إضافة علمية للمكتبة العربية، ورافداً إضافياً لمؤلفات أخرى في مجاله، حيث قدم الدكتور عبدالناصر سعيد البطاطي في هذا الكتاب دراسة موضوعية غير متحيزة عن تاريخ حضرموت تسد شغف القارئ المطلع والمتخصص المهتم بتاريخ حضرموت، الكتاب غني بالمراجع القيِّمة القديمة والحديثة، كما يحتوي على قائمة ملاحق تاريخية ذات قيمة علمية.

- **مكتب رئاسة الجمهورية في ظل النظام الفيدرالي "الفرص والمعوقات"**

كتاب يحتوي على دراسة تحليلية معمقة ومتخصصة يناقش فيها الدكتور عبدالناصر سعيد البطاطي موضوع الفيدرالية بصورة موسعة والفرق بينها وبين الكونفيدرالية، هذا الكتاب يضم الكثير من النماذج والتطبيقات ورسوم توضيحية، كما يناقش فوائد الفيدرالية وفرص تطبيقها ومعوقاتها، ...الخ. الكتاب يقدم فرشة واسعة من المعلومات الغزيرة والجاهزة حول الفيدرالية والكونفيدرالية. هذا الكتاب هو في الأصل محور رئيسي لندوة

علمية بعنوان رؤية متكاملة لدور مكتب رئاسة الجمهورية في ظل النظام الفيدرالي "الفرص والمعوقات" أعدها وقدمها المؤلف، وقد عُقِدت هذه الندوة في مكتب رئاسة الجمهورية بصنعاء في عام 2013م حضرها نخبة من الأكاديميين والمتخصصين والقيادات الإدارية من مكتب رئاسة الجمهورية والأمانة العامة لرئاسة الجمهورية ومركز المعلومات التابع لرئاسة الجمهورية وعدد كبير من الموظفين. وفيما بعد قام المؤلف بتطوير وتنقيح هذه الدراسة وتحويلها إلى كتاب.

- **الفلسفة "أصل المعرفة"**

الفلسفة؛ هي حب المعرفة والسبيل إليها. يقدم الدكتور عبدالناصر سعيد البطاطي دراسة تتطرق إلى تاريخ الفلسفة، وتعريفاتها، وأنواعها، وعلاقتها بالعلوم التي انبثقت عنها عبر التاريخ.

- **الأعمال الشِّعرية الكاملة للشَّاعر سعيد محمد البطاطي**

كتاب يضم معظم قصائد الشَّاعر سعيد محمد البطاطي، والهدف الرئيسي من نشر هذا الكتاب هو إعادة التذكير بالشَّاعر، وتخليد تراثه عبر الأجيال.

- **دَمُّون "أرض الخالدون"**

ديوان شِعر للشَّاعر الدكتور عبدالناصر سعيد محمد البطاطي، هذا الديوان يحتوي على 46 قصيدة فصحى متنوعة بين شِعر القافية والوزن العروضي وشِعر التفعيلة.

- **مذكرات المفكر الدكتور عبدالناصر سعيد البطاطي**

هذا الكتاب هو الجزء الأول، والأجزاء الأخرى ستصدر تباعاً.

- **الهروب من السياسة إلى السياسة**

The escape from politics to politics

هذا الكتاب أُلِّف باللغة الإنجليزية وتم ترجمته إلى اللغة العربية.

ثانياً - البحوث:

- **مفهوم الأمن الإنساني في علم العلاقات الدولية "حقل النظريات"**

- **الولايات المتحدة الأمريكية والنظام العالمي**
- **مفهوم الإتصال السياسي**
- **بحث علمي يناقش أبرز المشاكل الإنسانية؛ انتشار أسلحة الدمار الشامل، والإرهاب، وأمن الطاقة، والتهديدات السيبرانية**
- **الحرب السيبرانية**
- **أزمة البحث العلمي في الوطن العربي**
- **بحث علمي حول أزمة الحرية الأكاديمية وهجرة الكفاءات العربية**

ثالثاً - الدراسات:

- **الدولة القُطرية والنظرية القومية**
- **التنظيم الدولي "المنظمات الدولية والإقليمية والوطنية"**
- **تحولات برجماتية: محددات السياسة الخارجية التركية تجاه أزمات الجوار الجغرافي.**
- **تحولات برجماتية: محددات السياسة الخارجية التركية تجاه القضية الكردية**
- **الاستقرار السياسي والعوامل المؤثرة**
- **التفاوض السياسي "الدوافع والموانع"**
- **حلف شمال الأطلسي، إلى أين؟**
- **المفاهيم الأساسية في علم العلاقات الدولية**
- **قواعد الممارسة السياسية**
- **سيناريو جديد لمستقبل الجنس البشري**
- **العلاقات البنيوية والوظيفية بين الجيوبوليتيك والإستراتيجية**
- **صِدام الحضارات للمفكر البروفيسور صامويل فيليبس هنتنجتون "دراسة جيوبوليتيكية"**

- **نهاية التاريخ والإنسان الأخير للمفكر البروفيسور يوشيهيرو فرانسيس فوكوياما "دراسة معمقة لفلسفة التاريخ"**
- **الأفكار والتأملات للمفكر البروفيسور برنارد لويس "دراسة تحليلية معمقة".**
- **دراسة تحليلية للأفكار السياسية للمفكر البروفيسور نعوم تشومسكي.**
- **إدارة الصراع الدولي "دراسة تحليلية"**
- **النظرية الواقعية وتطورها في العلاقات الدولية "دراسة تحليلية معمقة"**
- **دراسة عن تأثير المنظمات غير الحكومية على الدول القومية**
- **دراسة عن دور المنظمات الدولية غير الحكومية في تفعيل مضامين الأمن الإنساني**
- **العصر الجاهلي "خطأ المسمى"**
- **العلمانية عبر التاريخ "دراسة تحليلية"**
- **الحركات الإسلامية المعاصرة بين الطوباوية والواقعية**
- **دور جماعات الضغط في رسم السياسة العامة للدولة**
- **المستقبل الجيوبوليتيكي للوطن العربي في ظل المتغيرات الدولية**
- **قضايا الحدود السياسية وآثارها الداخلية والدولية**
- **سياسات البحث العلمي واستثمار رأس المال الفكري "مقارنة بين الدول العربية وإسرائيل"**
- **الهوية العربية في ظل العولمة**
- **الإرهاب بين النص الديني والتفسير المتعصب**
- **ظاهرة الإرهاب بين الكلاسيكية والحداثة**

- **سوسيولوجيا العلاقات الدولية "مقاربة في فهم التفاعلات بين الدول"**
- **سوسيولوجيا التنظيمات والجمعيات: مقاربة نظرية تحليلية**
- **متى ستثور ألمانيا؟ "دراسة تتنبأ بنهوض ألمانيا للمرة الرابعة بأدوات مختلفة"**
- **ماذا لو سيطرت الصين "دراسة تحليلية لأبعاد إمكانية سيطرة الصين على المنظومة الدولية"**
- **محاولات التغيير السياسي في الوطن العربي "بين الواقع والطموح"**
- **جنوب السودان وآفاق المستقبل**
- **السياســـة الخـــارجيـة الإيرانية بين المرتكـــز والمتغير**
- **توجهات السياسة الخارجية الإيرانية عقب الاتفاق النووي الأولويات والأدوار (تحليل مضمون)**
- **محددات السياسة الخارجية الإيرانية وأبعادها تجاه دول الجزيرة والخليج العربي في سياق مناقشات النووي الإيراني**
- **دراسة تناقش ركائز السياسة الخارجية الإيرانية**
- **دراسة عن السياسة الخارجية الإيرانية في الشرق الأوسط: بين الاعتبارات المذهبية والعوامل الجيوبولتيكية**
- **السياسة الخارجية التركية تجاه الشرق الأوسط الكبير**
- **السياسة الخارجية التركية تجاه الدول العربية**
- **السياسة الخارجية الإسرائيلية تجاه العالم العربي**
- **دراسة سوسيولوجيا القيم: قراءة في علاقة القيم بالفعل الاجتماعي**
- **دراسة معمقة تتناول الأسس والمعايير العلمية في إعداد البحوث والدراسات العلمية المحكّمة**

- **رؤية متكاملة لدور مكتب رئاسة الجمهورية في ظل النظام الفيدرالي "الفرص والمعوقات"**
- **رؤية متكاملة لتطوير الهيكل الإداري للدولة**
- **تاريخ حضرموت "دراسة مركزة ومختصرة"**

ملاحظة:

كل الكُتب والبحوث والدراسات المذكورة فيما سبق مُلك حصري للمؤلف المفكر الدكتور/ عبدالناصر سعيد محمد البطاطي.

إِرَادَةُ اللهِ فَوقَ كُلِّ إِرَادَةٍ

المفكر الدكتور/ عبدالناصر سعيد محمد البطاطي

أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية والدراسات الدبلوماسية

Copyright© 2017 by Prof. Abdul-Nasser Saeed Mohammed Al-Batati
The moral right of the author has been asserted
Designed by Jamal Abdul-Nasser Saeed Mohammed Al-Batati
All rights reserved
No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, without the prior permission in writing of the publisher, nor be otherwise circulated in any form of binding or cover.
ISBN 977 - 265 - 442 - x
Deposit number: 822/2017
An imprint of Arragy

The Complete Poetical Works

of
Saeed Mohammed Al-Batati

Collecting and introducing:

Abdul-Nasser Saeed M. Al-Batati
Professor of Political Sciences and International Relations

First edition
Daw'an – Hadhramout
Thursday, October 12th 2017

The Complete Poetical Works

of
Saeed Mohammed Al-Batati

Collecting and introducing:

Abdul-Nasser Saeed M. Al-Batati
Professor of Political Sciences and International Relations

First edition
October 12th 2017

دار الشُّعب: حصن الشيخ/ أحمد بن ناصر البطاطي

القـرَّة - دَمُّون التاريخية

إنـي هنـا

لا عســـيب يجيرنـــي أو غريـــب ... أنـتَ درعـي وأنـتَ سـهمي المصـيب

لا تمـت في الفـراش فـالفجر آت ... مشـرق الوجـه وهـو منـكَ قريـب

هـو جـاري وأنـت جـارك الليـل ... فاصـهر الليـل .. يكتسحه لهيـب

وانـتقم فارسـي لكـل بسـيط ... يصـنع المجـد .. لا أبٍ أو نسـيب

وامتطـي الـنجم صـهوة للمنايـا ... فبـه يسـتعاد حـق سـليب

أنـتَ منـي جروحـكَ بعـض جرحـي ... فكلانـا لنهـر دمُّـون طيـب

وكلانـا يضـم دمُّـون - شـوقاً - ... لحبيـب مضـى .. ليـأتي حبيـب

وكلانـا يمـوت عنهـا غريبـاً ... يـا غريبـا .. أنـا عليـكَ غريـب

من اختيار الناشر